

جودة الحياة كما يدركها المراهقين وعلاقتها بالتفكير الابداعي

دعاء محمد زكي حافظ، ريهام إسماعيل الشربيني

تخصص إدارة المنزل - شعبة الاقتصاد المنزلي الريفي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

تاريخ القبول: ٢٠١٦/٤/٣٠

تاريخ التسليم: ٢٠١٦/٣/٢١

الملخص

أجرى هذا البحث بهدف دراسة العلاقة بين جودة الحياة المدركة لدي المراهقين والمتمثلة في جودة (العلاقات الأسرية - البيئة السكنية - البيئة التعليمية) والتفكير الابداعي لهم بمحاوره الثلاثة (الطلاق - المرونة - الأصالة). وقد أجريت الدراسة علي عينة صدفية بلغ قوامها ٢٠٠ مراهق من الجنسين من مدارس الثانوية الفنية والثانوي العام والتجريبي والخاص بمدينتي الزقازيق وأبو حماد، وقد تمثلت أدوات البحث في إستمارة إستبيان تشتمل على البيانات الأولية للمراهق والأسرة - ومقاييس جودة الحياة المدركة بمحاوره الثلاثة والتفكير الابداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة، وقد اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي. وأسفرت النتائج عن:

- أن مستوى ادراك المراهقين لجودة العلاقات الأسرية والبيئة السكنية والبيئة التعليمية كان متوسطا بنسبة بلغت ٦٣.٥%، ٥٦.٥% و ٤٦.٥% علي التوالي، كما تبين أن ٤٢.٥% من عينة البحث ذو مستوى تفكير إبداعي متوسط يليه مستوى التفكير المرتفع بنسبة بلغت ٣٧.٥% ثم المستوى المنخفض بنسبة بلغت ٢٠.٠%.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين جودة العلاقات الاسرية وجودة البيئة السكنية وإجمالي جودة الحياة المدركة وبين التفكير الابداعي (الطلاق - المرونة - الأصالة - الاجمالي). وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة البيئة التعليمية والتفكير الابداعي بمحاوره الثلاثة.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند ٠.٠١ بين أبناء الحضر وأبناء الريف في جودة البيئة السكنية لصالح أبناء الحضر حيث كانت قيمة (ت) - ٣.٠٢٥. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء الريف والحضر في التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة.

- وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠١ بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في كل من جودة الحياة بمحاورها الثلاثة والتفكير الابداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً لنوع المدرسة لصالح طلاب المدارس الحكومية العادية.

كلمات دلالية: جودة الحياة المدركة، جودة العلاقات الأسرية، جودة البيئة السكنية، جودة البيئة التعليمية، التفكير الابداعي، المراهقين.

المقدمة

المسئول الأول عن تنميه ذكائه وقدراته المتعددة والتي يمكن تحقيقها من خلال توافر بيئة أسرية جيدة. لذا فإن جودة الحياة الأسرية تمثل التفاعل الأسري والأثران الإنفعالي والصحة الإجتماعية للأسرة، فهي البناء الكلي الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق أسرة واحدة (شيماء الشافعي، ٢٠١٤). إذ تعتبر جودة الحياة الأسرية من المتطلبات الأساسية في الوقت الحاضر لتحقيق الصحة النفسية للفرد وخاصة في ضوء ما تتعرض له الأسرة من مشكلات قد تعوق تحقيق طموحات أفرادها نتيجة التغيرات التي طرأت على النواحي الاجتماعية والأسرية

لقد أصبحت جودة الحياة في العصر الحالي توجه قومي لدي المجتمع وهدف تسعى نحو تحقيقه كافة أنظمتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية (دعاء حسين، ٢٠٠٩)، فقد تبنت منظمة اليونسكو جودة الحياة من منظور يركز علي الأسرة والمجتمع وعلاقات الأفراد والمتطلبات الحضارية للحياة الاجتماعية الجديدة (Johnson, 2002)، ولما كانت الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى والأساس الأول في تنشئة الفرد إجتماعياً وقع عليها العديد من أعباء التربية سواء أن كانت الروحية أو الصحية أو الأخلاقية أو التعليمية أو الاقتصادية، وأصبحت هي

يؤدي بدوره إلى تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند الطلاب وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم وتحسين مهاراتهم في حل المشكلات والقضايا، وكذلك قدراتهم على تمثيل المعلومات بشكل فعال والنظر في الأمور من خلال ما تعلموه في الماضي وما يدرسونه حالياً (Graham, 1992). فالمؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها مؤسسات خدمية نتاجها التعلم وإعداد المنتجات البشرية التي أصبح المجتمع في حاجة إليها في كل مجالات الحياة (محسن عطية، 2009). وتعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التي تؤثر بشكل كبير في حياة الطلاب فهي مكان يمارس فيه المراهقين العديد من الأنشطة المختلفة لهذا يجب أن يستغل هذا الحيز العمراني ويوظف لخدمة العملية التعليمية (سارة عبد ربه، 2012). حيث تعلم التلميذ كيف يفكر، وكيف يكون باحثاً عن المعلومات لا مستقبلاً لها فحسب ليصبح قادراً على التعلم والبحث والإبداع والابتكار (فؤاد العاجز وفايز شلطان، 2010). ويعتبر التفكير والإبداع مرادفاً للحياة والتطور، ولا يمكن إغفاله أو التقليل من دوره في التقدم والتطور، فهو نشاط راق يقوم به الفرد ويساعد في حل المشكلات وإيجاد منافذ جديدة يطل منها على كل ما هو جديد ونافع بل يطل منها على العالم بأسره (بسنت الميهي، 2014). لذا فقد أصبحت عملية تنمية القدرة الإبداعية لدى الأفراد قوة إقتصادية رئيسية في هذا القرن وأصبحت جزءاً هاماً وحيوياً في حياتهم اليومية، فالإبداع ضرورة حتمية لتمكن الفرد من الوصول إلى الحلول الإبداعية للمشكلات غير المألوفة بطريقة مرنة وفعالة لتحقيق التناغم والتوازن (سعود الشعيل، 2011). فقد أصبح تعليم الأبناء كيف يفكرون أمراً هاماً، ومطلباً ملحاً من المطالب التي يفرضها العصر الحاضر على النظم التعليمية، لأن المبدع يعد ذخيرة كامنة لمجتمعه وعاملاً من عوامل نهضته وتقدمه (ثائر الدباغ، 2008). لذا فقد أكد (Jewett, 2002) على أهمية الدور الفعال للأسرة والمدرسة في تنمية القدرات الإبداعية للفرد الموهوب، وأكد على ضرورة التعاون بين الأسرة والمؤسسات التعليمية، وتوفير الدعم المادي واستخدام التقنيات التكنولوجية

والاقتصادية (Kish&Moody, 1999). وتحقق جودة الحياة الاجتماعية للأسرة عن طريق تنمية العلاقات الأسرية الداخلية والخارجية لها وذلك من خلال زيارة الأهل والأقارب وتكوين علاقة قوية مع الأصدقاء والمساندة الاجتماعية للحيران والعلاقات بين أفراد الأسرة والمحيطين (هند فايد، 2015)، وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق جودة في العلاقات الأسرية، والتي تعد من أحد أهم مصادر السعادة والصحة والوقاية من المرض النفسي والاضطرابات الشخصية، ومدى تأثير ذلك على الصحة النفسية والتوافق لدى أفراد الأسرة (أحمد إبراهيم، 2010). فشعور الفرد بجودة الحياة يمثل أمراً نسبياً لأنها مرتبطة بعوامل ذاتية متمثلة في المفهوم الإيجابي للذات والرضا عن الحياة وعن العمل والحالة الاجتماعية والسعادة التي يشعر بها الفرد وأيضاً عوامل موضوعية متمثلة في الدخل والوظيفية ومستوى التعليم ونظافة البيئة والحالة الصحية والحالة السكنية (شاهر سليمان، 2008). وتمثل جودة البيئة السكنية الوعاء المادي لحياة المراهق الذي يؤثر فيها ويتأثر بها، فالمسكن هو أقرب بيئة سكنية مؤثرة في حياة الأفراد ولذا فإن مراعاة النواحي الفسيولوجية والسيكولوجية والصحية والتصميمية للمسكن تمثل ضرورة لإيجاد بيئة سكنية ملائمة لإشباع الاحتياجات الانسانية بقدر كافي يعطي شعوراً بالرضا والاستقرار والانتماء لأفراد الأسرة (سمحاء محمد، 2004). فقد أكد (Henry&Sandra 1995) أن تهيئة المناخ المناسب في البيئة السكنية للأسرة يكون دافعاً لإنماء خبرات الفرد المبدع والموهوب. ولقد أوضحت دراسة كلا من Hockenburb & (2000) ودعاء الصاوي (2009) أن المستوي الاجتماعي والاقتصادي هو أحد المحددات الرئيسية لتحقيق جودة الحياة. كما أكدت دراسة شاهر سليمان (2008) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دخل الاسرة وجودة الحياة الأسرية وجودة التعليم. ومما لاشك فيه أن جودة البيئة التعليمية لا تقل أهمية عن جودة العلاقات الأسرية أو جودة البيئة السكنية، حيث تمثل المنعطف الأول الذي يجب ان يخطط له من حيث توفير المناخ الجيد للتعلم (إيمان عبد الحميد، 2012). والذي

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة (جودة العلاقات الأسرية-جودة البيئة السكنية- جودة البيئة التعليمية) والتفكير الإبداعي لهم بمحاوره الثلاثة (الطلاقة- المرونة- والأصالة) وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد مستوي كل من جودة الحياة المدركة و التفكير الإبداعي لأفراد عينة البحث.
٢. الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين جودة الحياة المدركة لدى المراهقين بمحاورها الثلاثة تبعا لمتغيرات الدراسة (عمر المراهق -ترتيبه بين اخوته- مستوي تعليم الاب والام- عدد افراد الاسرة- الدخل الشهري للأسرة- امتلاك الأجهزة الحديثة- الإلتحاق بأماكن لتنمية المهارات).
٣. الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين التفكير الإبداعي لدى المراهقين بمحاوره الثلاثة تبعا لمتغيرات الدراسة (عمر المراهق- ترتيبه بين اخوته- مستوي تعليم الاب والام- عدد افراد الاسرة -الدخل الشهري للأسرة- امتلاك الأجهزة الحديثة- الإلتحاق بأماكن لتنمية المهارات- مدي اهتمام الاسرة والمدرسة بالابداع- معوقات الابداع).
٤. الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة المدركة للمراهقين والتفكير الإبداعي لديهم.
٥. دراسة مدى الإختلاف في مستوي كل من جودة الحياة المدركة والتفكير الإبداعي للمراهقين تبعا لإختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لهم.

أهمية البحث

١. إلقاء الضوء علي موضوع هام يواكب توجهات العصر الحالي وهو جودة الحياة وما لها من دور هام في رفع مهارات الافراد بصفة عامة ومهارات التفكير الإبداعي للمراهقين بصفة خاصة، علاوة علي ما يسهم به هذا البحث في مجال الدراسات العلمية المتعلقة بمجال إدارة المنزل والمؤسسات.

والاساليب المتطورة لتحقيق ذلك. كما أوضحت دراسة كلا من (Bernheimer, 2002) ويسنت الميهي (٢٠١٤) أنه بإزدياد خبرات الآباء وارتفاع المستوي التعليمي والثقافي والاقتصادي لهم تزداد سعة العملية الإبداعية والسمات الإبتكارية للأبناء.

وتعتبر مرحلة المراهقة من اهم المراحل التي تؤثر في تنمية مدركات الفرد لجودة حياته (سهير الصباح وهناء جنازة، ٢٠١٥) فهي بداية ميلاد جديد للفرد، ينتقل خلالها من مرحلة الطفولة إلى الرشد. وتصاحب هذه المرحلة تغيرات فسيولوجية ونفسية وعقلية وانفعالية واجتماعية، لذلك فهي تعد نقلة نوعية في حياة المراهق حيث تطبع شخصيته بطابعها الخاص الذي يؤثر في استقرار سلوكه في مقتبل عمره وربما إلي نهايته (محمد كاظم، ٢٠٠٧)

ومن منطلق ماسبق نجد أن جودة الحياة هدف تسعى إليه كافة مؤسسات المجتمع، فالجودة تمكن الفرد من حسن توظيف إمكاناته العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه، فالمبدع شخص لا يختلف في طبيعته ونوعيته عن الآخرين إنما يختلف بإختلاف مقدار ما تقدمه له البيئة المحيطة من وسائل تعينه علي تنمية هذا الإبداع، فكل منا يولد بمقدار من الإبداع إلا ان للبيئة المحيطة دوراً هاماً في تنمية هذا الإبداع أو تحجيمه. لذا فتعتبر الأسرة والمدرسة من أولى المؤسسات التي يتوجب عليهما توفير الظروف المناسبة لتنمية هذا الإبداع لدي افرادها بصفة عامة وللمراهقين بصفة خاصة، حيث تعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي تؤثر في مدركات الفرد لجودة حياته وبناء علي ذلك فهم أكثر فئة في ميسس الحاجة لتنمية قدراتهم الإبداعية وذلك لتكوين جيلا مبدعاً من الشباب قادراً علي حل مشكلات الحياة المقبلة مما ينعكس بالايجاب علي المجتمع بأسره. ونظراً لعدم وجود دراسة سابقة علي حد علم الباحثان ربطت بين محوري البحث بصورة مباشرة، انبثقت مشكلة البحث في الإجابة علي التساؤل التالي: هل توجد علاقة بين ادراك المراهقين لجودة الحياة والتفكير الإبداعي؟

الهدف من البحث

٧. يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء المراهقين في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي لهم بمحاوره الثلاثة تبعاً لدخل الشهري للأسرة.

ثانياً: منهج البحث:

اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، ويعرفه بشير الرشيدي (٢٠٠٠) بأنه: مجموعة الإجراءات التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الخصائص والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

ثالثاً: مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية:

- **جودة الحياة المدركة:** عرفت هبة السيد (٢٠١٣) بأنها تقييم الراشد لرضاه عن حياته بوجه عام، حيث يقرر الفرد درجة رضاه عن جوانب حياته المتمثلة في الصحة البدنية، الصحة النفسية، العلاقات الإجتماعية، العمل، التعليم، مستوى المعيشة وأوقات الفراغ. وعرفت (سهير الصباح وهناء جنازرة، ٢٠١٥) بأنها طريقة الحياة التي يعيشها الفرد والتي تتأثر بالعوامل الذاتية والبيئية لديه والمتمثلة بعادات وتقاليد وقيم المجتمع، بالإضافة لمدى إشباع إحتياجات الفرد الجسدية والنفسية والترفيهية وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية.

- **وتعرفها الباحثتان إجرائياً** بأنها: إدراك المراهق لمستوى جودة الخدمات المادية والإجتماعية والمعنوية التي تقدمها له كل من الأسرة والمدرسة بهدف اشباع حاجاته المختلفة وتنمية مهاراته.

- **جودة العلاقات الأسرية:** عرفت منار خضر وأحلام مبروك (٢٠١١) بأنها نوعية الحياة المستقرة والتي تضمن سعادة أفرادها لادراكهم أن حياتهم ذات معنى ويتوفر فيها احتياجاتهم المختلفة، ويتحقق ذلك عن طريق التوافق بين الزوجين وقدرتهم على التواصل ومواجهة صعوبات الحياة معاً، وقدره الزوجين على النجاح في رعاية أبنائهم بدنياً، ونفسياً، وإجتماعياً، مما يوفر الظروف البيئية الملائمة لتنمية قدرات ومهارات الأطفال لإعداد جيل صاعد للمجتمع من الموهوبين.

٢. تقديم مقياس جودة الحياة كما يدركها المراهقين ومقياس التفكير الإبداعي لديهم الذي قد يفيد الباحثين في هذا المجال.

٣. المساهمة في توجيه الأسرة والمدرسة من خلال التوصل إلى نتائج بحثية توضح أهمية تطبيق جودة الحياة في المجالات الحياتية المختلفة لما لها من دور هام في تنمية المهارات المختلفة للمراهقين بصفة عامة والتفكير الإبداعي بصفة خاصة.

الأسلوب البحثي

أولاً: الفروض البحثية.

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة وكل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من أبناء الريف والحضر في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة.
٥. يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء المراهقين في كل من جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً لنوع المدرسة.
٦. يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء المراهقين في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي لهم بمحاوره الثلاثة تبعاً لكل من المستوى التعليمي للأب والأم.

- **التفكير الإبداعي:** تعرفه شيرين محمد (٢٠١٤) بأنه عملية ينتج عنها حلول وأفكار تخرج عن الإطار المعرفي للفرد سواء بالنسبة للمعلومات التي يفكر فيها، او للمعلومات السائدة في البيئة وذلك بهدف ظهور الجديد من الأفكار. وتعرفه هبة البنا (٢٠١٤) بأنه قدرة الفرد على إنتاج عقلي يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة، والأصالة وذلك كأستجابة لمشكلة أو موقف مثير.

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه: نشاط عقلي هادف له القدرة على اكتشاف أو إيجاد أفكار أو حلول لم تكن معروفة مسبقاً لمشكلة ما أو موقف معين، معتمداً على مجموعة من المهارات المتمثلة في:

الطلاقة: هي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد.

المرونة: القدرة على تنوع الافكار أو الحلول بما يتيح للمراهق تغيير وجهة نظره بما يتماشى مع المشكلة او الموقف.

الأصالة: القدرة على توليد أفكار جديدة ونادرة وغير مألوقة.

رابعا: حدود البحث

- **الحدود البشرية:** بلغت عينة البحث ٢٠٠مراهق من الجنسين بمتوسط عمر يتراوح ما بين (١٥ - ١٨) سنة. وقد تم اختيارها بطريقة صدفية من طلاب المدارس الثانوية والفنية في مدينتي الزقازيق وأبو حماد بمحافظة الشرقية.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة ميدانياً علي المراهقين عينة البحث وذلك بملء البيانات عن طريق المقابلة الشخصية في الفترة من مارس حتى أبريل لعام ٢٠١٥.

- **الحدود المكانية:** تم التطبيق علي تلاميذ مدارس (القومية الخاصة- اللغات التجريبية بنين- اللغات التجريبية بنات- ابو حماد الحكومية- فني تجاري في مدينة الزقازيق) بمدينتي الزقازيق وأبو حماد بمحافظة الشرقية.

خامساً: المتغيرات البحثية:

- **المتغير المستقل:** يتمثل في مستوى جودة الحياة المدركة.

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها: درجة الإستقرار والتماسك بين أفراد الأسرة والقدرة علي تلبية مطالبهم بحيث يسود الجو الأسري الحب والثقة والتفاهم والإحترام فتصبح البيئة الأسرية ملائمة لتنمية مهارات الأبناء وتكوين جيلاً من المبدعين.

- **جودة البيئة السكنية:** تشير إليها نجلاء الحلبي وإيمان أحمد (٢٠١٣) بأنها جودة تصميم وبناء الوحدات السكنية ومدى ملاءمتها لطبيعة التفاعل الاجتماعي والعلاقات الأسرية وفي حال عدم الملاءمة تكون الإقامة غير مناسبة مما ينعكس على سلوكيات الأفراد.

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها: مجموعة الشروط والموصفات التي يجب توافرها في البيئة السكنية سواء أن كانت مواصفات صحية أو بيولوجية أو نفسية والتي تمكن المراهق من تحقيق متطلباته وأهدافه دون عناء.

- **جودة البيئة التعليمية:** يعرفها خالد حمدان (٢٠١٢) بأنها قدرة مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي علي تلبية متطلبات الطالب وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة. ويعرفها فاروق فليه وأحمد الزكي (٢٠٠٤) بأنها الجهود المبذولة من قبل العاملين بمجال التعليم لرفع مستوي المنتج التعليمي (طالب- فصل- مدرسة-مرحلة) بما يتناسب مع متطلبات المجتمع.

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها: مجموعة المعايير والموصفات التعليمية والتربوية الواجب توافرها في المؤسسة التعليمية مثل المساحة والتجهيزات والإمكانات المادية والبشرية وذلك لرفع مستوي المنتج التعليمي المتمثل في الطالب وتطوير قدراته الإبداعية.

- **المراهقين:** يقصد بهم الذكور والإناث في فترة المراهقة والتي عرفها عادل الأشول (٢٠٠٨) بأنها مرحلة نمائية من مراحل النمو تقع بين الطفولة والرشد وتمثل هذه المرحلة فترة حرجة من حياة الفرد. وقد تناول البحث المراهقين من الجنسين بالمرحلة الثانوية من التعليم الثانوي العام والفني بمتوسط عمر يتراوح ما بين (١٥ - ١٨) سنة.

تشجيعهم الأبناء على الإستقلالية واتخاذ القرارات الخاصة بهم وممارسة الهوايات، ومدى شعور المراهق بالترابط مع أسرته واصدقاؤه وجيرانه والمحيطين به.

ب- محور جودة البيئة السكنية: يتكون من ١١ عبارة تتناول مدى ملاءمة المسكن لعدد أفراد الأسرة من حيث التصميم وتلبية إحتياجات المراهق، والإضاءة والتهوية، والنظافة، ومدى بعد وقرب المسكن من المدرسة وأماكن الخدمات والترفيه.

ج- محور جودة البيئة التعليمية: يتكون من ١٥ عبارة تتناول مدى ملاءمة مساحة الفصل لعدد الطلاب، ونوع الإضاءة في الفصول والتهوية، وتعامل المدرسين مع الطلاب وطريقة الشرح، والتواصل بين المدرسة والأسرة، وإهتمام المدرسة بالأنشطة الطلابية ووسائل التعليم المتطورة ومدى توافر أجهزة الحاسب والإنترنت.

٢- مقياس التفكير الإبداعي: يتكون من ٢٤ عبارة وضعت لقياس مهارات التفكير الإبداعي للمراهق وموزعة علي ثلاثة محاور متمثلة في الطلاقة- المرونة-الأصالة **وفيما يلي وصف لهذه المحاور:**

- محور الطلاقة: يتكون من ٦ عبارات تقيس قدرة المراهق لإنتاج مفردات لغوية كثيرة، وقدرته على التعبير عن رأيه، وطرح أفكار عديدة لموضوع واحد، وإعطاء حلول عديدة للمشكلات المختلفة، وثقافته في المجالات المختلفة.

- محور المرونة: يتكون من ٨ عبارات تقيس قدرة المراهق على تغير الأفكار بسرعة، وقدرته على إقناع الآخرين برأيه، والقيام بأكثر من عمل في وقت واحد، وتغير نمط التفكير، الحرص على معرفة الجديد من الأفكار والأراء والتجارب.

- محور الأصالة: يتكون من ١٠ عبارات تقيس الذاكرة القوية للمراهق وقدرته على الالمام بالتفاصيل وتميزه بالأفكار الجديدة والتميزة، وقدرته على إعطاء الحلول المبتكرة للمشاكل، وإتجاهه لروح المغامرة وإصلاح الأجهزة بالمنزل.

- المتغير التابع: يتمثل في مستوي التفكير الابداعي للمراهقين.

- **سادسا: إعداد وبناء أدوات البحث:**

قامت الباحثتان بإعداد أدوات البحث المتمثلة في:

- استمارة البيانات العامة للمراهق والأسرة.

- مقياس جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة (جودة العلاقات الأسرية- جودة البيئة السكنية- جودة البيئة التعليمية) إعداد الباحثتان.

- مقياس التفكير الابداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة (الطلاقة- المرونة- الأصالة) إعداد الباحثتان.

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

١- استمارة البيانات العامة للأسرة.

صممت الاستمارة لجمع معلومات عن المتغيرات الخاصة بالمراهقين(عينة البحث) وأسرهم، وقد تضمنت هذه الاستمارة ما يلي:

أ- بيانات خاصة بالمراهق متمثلة في: العمر- الجنس- نوع المدرسة(فني، حكومي عام، تجريبي، خاص)- الترتيب بين الأخوة- إمتلاك الأجهزة الحديثة-الإلتحاق بأمكان لتنمية المهارات-تحقيق الإبداع في المجالات المختلفة- مسئولية الإبداع- مدى إهتمام الأسرة والمدرسة بالإبداع- معوقات الإبداع.

ب- بيانات خاصة بأسرة المراهق متمثلة في: مكان سكن الاسرة- المستوي التعليمي للاب والام وعمل الأم - عدد افراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة.

٢- مقياس جودة الحياة المدركة لدي المراهقين: قامت الباحثتان بالإطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وتحديد الأسس والمعايير التي يجب الاستناد عليها وقد تم إعداد المقياس ويتكون من ٤٤ عبارة متمثلاً في محاور(جودة العلاقات الأسرية- جودة البيئة السكنية- جودة البيئة التعليمية) **وفيما يلي وصف لهذه المحاور:**

أ-محور جودة العلاقات الأسرية: يتكون من ١٨ عبارة تتناول مدى ترابط أفراد الأسرة، وأهتمامهم بالحوار والنقاش والتفاعل الاجتماعي مع الأبناء، ومدى

ب- طريقة التجزئة النصفية Split-Half: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد كل مقياس إلى نصفين (عبارات فردية وعبارات زوجية) وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك بالنسبة للمقياس ككل، وتم حساب الارتباط بين نصفى المقياس كما هو موضح بجدول (٢) وذلك عن طريق معادلة Spearman-Brown حيث بلغت ٠.٧٩٥ لمقياس جودة الحياة المدركة و ٠.٩٥٥ لمقياس التفكير الابداعي، ومن معادلة Guttman وبلغت ٠.٧٣٢ لمقياس جودة الحياة المدركة و ٠.٧٧٨ لمقياس التفكير الابداعي وهى قيم عالية وتؤكد ثبات الاستبيان. وبناء على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يشمل على ٤٤ عبارة خبرية تقديرية موزعة على المحاور الثلاثة وذلك لمقياس جودة الحياة المدركة و ٢٤ لمقياس التفكير الابداعي. وتتحدد الاستجابة على عبارات الاستبيان وفق ثلاث استجابات (نعم، احياناً، لا) وعلى مقياس متصل (٣، ٢، ١) وذلك حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي، سلبي) واتضح أن أعلى درجة يحصل عليها المبحوث هي (٦٧) وأقل درجة هي (٥٦) لمقياس جودة الحياة المدركة، وكذلك كانت أعلى درجة يحصل عليها المبحوث في مقياس التفكير الإبداعي هي (٤٥) وأقل درجة هي (٢٥). وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات.

تقنين مقاييس الدراسة. (صدق وثبات المقاييس)

أولاً: حساب صدق المقاييس:

أ- صدق المحتوى:

تم عرض مقياسي البحث (جودة الحياة المدركة- التفكير الابداعي) في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة المنزل، وأساتذة الاجتماع الريفي بكلية الزراعة جامعة الزقازيق، وذلك للتأكد من أن عبارات المقياس مرتبطة بهدف هذا المقياس وبحساب تكرار الاتفاق لدى المحكمين تم تعديل بعض العبارات التي كانت نسب الاتفاق عليها أقل من ٦٠%.

ب- الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين محاور كل مقياس والمجموع الكلي له.

يوضح جدول (١) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية وذلك في مقياسي جودة الحياة المدركة والتفكير الابداعي للمراهقين، وبذلك فإن المقياس صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

ثانياً: حساب ثبات المقاييس: للتأكد من ثبات النتائج التي تم التوصل إليها عند إعادة التطبيق مرة أخرى ويعتبر معامل الثبات جيداً إذا بلغت قيمته ٠.٧ فأعلى وقد تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين:

أ- حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach:

لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حدة وللمقياس ككل ويوضح ذلك جدول (٢): أن معامل ألفا لمجموع عبارات مقياس جودة الحياة المدركة ومقياس التفكير الابداعي للمراهقين ككل هو ٠.٧٤٦ و ٠.٨٥٨ على الترتيب وتعتبر هذه القيمة مقبولة وعالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد ثبات الاستبيان.

جدول ١: معامل الارتباط بين ابعاد مقياسي جودة الحياة المدركة والتفكير الابداعي والدرجة الكلية لكل مقياس

البيان	المقياس	عامل ارتباط بيرسون
جودة الحياة المدركة	جودة العلاقات الأسرية	٠.٧٩٨**
	جودة البيئة السكنية	٠.٥٩٨**

** ٠.٥٩٢	جودة البيئة التعليمية
** ٠.٨٩١	الطلاقة
** ٠.٨٨٦	المرونة
** ٠.٨٢٢	الاصالة

جدول ٢: معامل ألفا وسيبرمان براون وجيوتمان لأبعاد مقياسي جودة الحياة المدركة والتفكير الابداعي للمراهقين

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	سيبرمان براون	جيوتمان
جودة العلاقات الأسرية	٠.٧٣٢		٠.٩١٤	٠.٧٦١
جودة البيئة السكنية	٠.٦٨٧		٠.٨٦٥	٠.٦٨٨
جودة البيئة التعليمية	٠.٧٢١		٠.٨٨٢	٠.٧٢٢
إجمالي جودة الحياة المدركة	٠.٧٤٦		٠.٧٩٥	٠.٧٣٢
الطلاقة	٠.٧٩٥		٠.٩٦٣	٠.٨٦٣
المرونة	٠.٧٣٢		٠.٨٨٣	٠.٧٣٥
الأصالة	٠.٧٦١		٠.٩٤٧	٠.٨٠٤
اجمالي التفكير الإبداعي	٠.٨٥٨		٠.٩٥٥	٠.٧٧٨

- اختبار (ت) T-test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من (الذكور والإناث) - أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات - أبناء الريف والحضر) في جودة الحياة بمحاورها الثلاثة والتفكير الابداعي بمحاوره الثلاثة.

النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج الدراسة الوصفية:

أ- وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص المراهقين عينة البحث: يتضح من جدول (٣) أن أكثر من نصف عينة البحث من الإناث بنسبة بلغت ٥٥.٠%، وكانت الغالبية العظمى من أعمار المراهقين من عمر (١٦- > ١٧ سنة) حيث بلغت النسبة نحو ٦٧.٥%، وكان نحو ٢٦.٥% من مدارس حكومية، و ٣١% من مدارس تجريبية، و ٢٤% من مدارس خاصة و ١٨.٠% من المدارس الفنية، وتبين أن أعلى نسبة من المراهقين (٣٩%) كان ترتيبهم الأوسط بين أخواتهم. وأن أكثر من نصف عينة الدراسة يمتلكون موبايل بانترنت بنسبة بلغت ٧٤.٥%،

سابعاً: الأساليب الإحصائية:

تم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية s.p.s.s لإجراء المعاملات الإحصائية التالية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة.

- معامل ألفا كرونباخ، واختبار التجزئة النصفية وحساب معامل الارتباط بمعادلتَي جيوتمان وسيبرمان - براون لحساب ثبات أدوات الدراسة.

- معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.

- تحليل التباين في اتجاه واحد Analysis of Variance (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة في جودة الحياة بمحاورها الثلاثة والتفكير الابداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً لكل من (نوع المدرسة - مستوى تعليم الأب والأم - فئات الدخل الشهري للأسرة)، وفي حالة وجود فروق يتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

جدول ٣: التوزيع العددي والنسبي لعينة البحث وفقاً لخصائص المراهق

البيان	العدد	النسبة %	البيان	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	٩٠	أقل من ١٦ سنة	٥٠	٢٥.٠
	أنثى	١١٠	من ١٦- > ١٧ سنة	١٣٥	٦٧.٥
	الإجمالي	٢٠٠	من ١٧ سنة فأكثر	١٥	٧.٥
			الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%

٢٩.٥	٥٩	الأول	الترتيب بين الإخوة	٢٦.٥	٥٣	حكومي عادي	نوع المدرسة
٣٩.٠	٧٨	الأوسط		٣١.٠	٦٢	تجريبى لغات	
٣١.٥	٦٣	الأخير		٢٤.٥	٤٩	خاص	
%١٠٠	٢٠٠	الإجمالي		١٨.٠	٣٦	فنى	
				%١٠٠	٢٠٠	الإجمالي	
٧٢.٠	١٤٤	حقق ابداع	تحقيق الإبداع	٤١.٠	٨٢	كمبيوتر	امتلاك الأجهزة الحديثة
٢٨.٠	٥٦	لم يحقق ابداع	في المجالات المختلفة	٣٧.٠	٧٤	لاب توب	
%١٠٠	٢٠٠	الإجمالي		٧٤.٥	١٤٩	موبايل بانترنت	
٦٧	١٣٤	نعم التحقت	الإلتحاق	٢٤.٠	٤٨	أبياد	
٣٣	٦٦	لم التحق	بأماكن لتنمية المهارات	١٠.٠	٢٠	لا يمتلك اي جهاز	
%١٠٠	٢٠٠	الإجمالي				تكرار	
٢٣	٤٦	الخوف من الفشل	معوقات الإبداع	١٠.٥	٢١	الفرد نفسه	مسئولية الابداع
٤٥	٩٠	الإنتغال بالدراسة وثقل المناهج الدراسية		١٩	٣٨	الأسرة	
٢٥.٥	٥١	عدم إهتمام الأسرة		٣.٠	٦	المدرسة	
٢٦.٥	٥٣	عدم إهتمام الدولة		٣.٠	٦	الدولة	
٢٥	٥٠	سوء الادارة للوقت		٦٤.٥	١٢٩	جميع ماسبق	
٣.٥	٧	جميع ما سبق		%١٠٠	٢٠٠	الإجمالي	
٦٠.٠	١٢٠	تهتم بدرجة كبيرة	اهتمام المدرسة بتنمية الإبداع	٣٥.٠	٧٠	تهتم بدرجة كبيرة	اهتمام الأسرة بتنمية الإبداع
١٤.٠	٢٨	تهتم بدرجة متوسطة		٨.٠	١٦	تهتم بدرجة متوسطة	
١٦.٥	٣٣	تهتم بدرجة منخفضة		٣٤.٥	٦٩	تهتم بدرجة منخفضة	
٩.٥	١٩	لا يوجد اهتمام		٢٢.٥	٤٥	لا يوجد اهتمام	
%١٠٠	٢٠٠	الإجمالي		%١٠٠	٢٠٠	الإجمالي	

نصف عينة البحث أنه من معوقات الإبداع الإبتغال بالدراسة وثقل المناهج حيث بلغت نسبتهم ٤٥.٠٪.

ب- وصف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة:

أوضحت بيانات جدول (٤) ان الغالبية العظمى من أسر المراهقين (عينة البحث) يعيشون في الحضر بنسبة ٧٠.٠٪، ونحو ٣٠.٠٪ يعيشون بالريف، كما يتبين من الجدول أن غالبية عينة البحث كانت من الأسر متوسطة العدد (من ٥- > ٨ أفراد) بنحو ٧٩.٠٪، كما يتضح أن الآباء والأمهات من ذوي التعليم العالي (الجامعي)

كما أن ٦٧.٠٪ قد التحق بأماكن لتنمية مهارات الإبداع، وان ٧٢.٠٪ من عينة الدراسة قد حققوا إبداعا في المجالات المختلفة، وأن ٦٤.٥٪ منهم يروا أن مسؤولية تنمية الإبداع تقع علي الفرد والأسرة والمدرسة والدولة، كما أن ٣٥.٠٪ من عينة الدراسة تهتم اسرهم بدرجة كبيرة بتنمية الإبداع لديهم، كما تبين أن ٦٠.٠٪ من عينة الدراسة تهتم مدارسهم بتنمية الإبداع بدرجة كبيرة وقد اوضح مايقرب من

جدول ٤: التوزيع العددي والنسبي لعينة البحث وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرهم.

البيان	الفئة	العدد	النسبة %	البيان	الفئة	العدد	النسبة %
مكان السكن	ريف	٦٠	٣٠.٠	عمل الأم	تعمل	٩٤	٤٧.٠
	حضر	١٤٠	٧٠.٠		لاتعمل	١٠٤	٥٢.٠
	الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠		الإجمالي	١٩٨	١٠٠.٠
دخل	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٤١	٢٠.٥	عدد أفراد	أقل من ٥ أفراد	٢٣	١١.٥

من ٢٠٠٠ أقل من ٤٠٠٠ جنيه	٤٠	٢٠.٠	الأسرة	من ٥- > ٨ أفراد	١٥٨	٧٩.٠
من ٤٠٠٠ أقل من ٦٠٠٠ جنيه	٢٣	١١.٥		من ٨ أفراد فأكثر	١٩	٩.٥
من ٦٠٠٠ أقل من ٨٠٠٠ جنيه	٣٠	١٥.٠		الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠
من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر	٦٦	٣٣.٠				
الإجمالي	٢٠٠	%١٠٠				
أمي	٦	٣.٠	مستوي	أمي	١٤	٧.٠
يقرأ ويكتب	٨	٤.٠	تعليم الأم	يقرأ ويكتب	١٠	٥.٠
تعليم أساسي	١٦	٨.٠		تعليم أساسي	١٢	٦.٠
ثانوي	٣٧	١٨.٥		ثانوي	٥٠	٢٥.٠
جامعي	٨٥	٤٢.٥		جامعي	٩٠	٤٥.٠
فوق جامعي	٤٢	٢١.٠		فوق جامعي	٢٢	١١.٠
الإجمالي	١٩٤	١٠٠.٠		الإجمالي	١٩٨	١٠٠.٠

للدراسة وكل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة، وتوضح جداول (٦)، (٧) و (٨) ما يلي:

أولاً: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة وجودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاث:

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين عمر المراهق وكل من جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة السكنية. وأيضاً توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين عمر المراهق وجودة البيئة التعليمية. كما تبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين كل من مستوي تعليم الاب والام ومستوي الدخل الشهري للأسرة وامتلاك المراهق للأجهزة الحديثة والتحاقه بأماكن لتنمية المهارات وبين كل من جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة السكنية. كما يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين كلا من مستوي تعليم الاب والام ومستوي الدخل الشهري للأسرة وامتلاك المراهق للأجهزة الحديثة وبين جودة البيئة التعليمية. كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ و ٠.٠١ بين كل من مستوي تعليم الاب والتحاق المراهق بأماكن لتنمية المهارات بالترتيب وبين إجمالي جودة الحياة المدركة.

يمثلون المرتبة الأولى في عينة الدراسة، حيث بلغت نسبتهم نحو ٤٢.٥% و ٤٥.٠% على التوالي، وان ٥٢.٠% من الأمهات غير عاملات مقابل ٤٧.٠% من العاملات. كما يشير الجدول أن أعلى نسبة دخل شهري كانت للأسر اللاتي دخلهم (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر شهرياً) بنسبة ٣٣.٠% وأقل نسبة كانت ١١.٥% للأسر التي تحصل علي دخل شهري (من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ جنيه شهرياً).

ج- وصف عينة الدراسة وفقاً لمستوى جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة

أوضحت بيانات جدول (٥) أن ٦٣.٥%، و ٥٦.٥% علي التوالي من عينة البحث كان مستوى ادراكهم لجودة العلاقات الأسرية والبيئة السكنية لهم متوسطاً، كما تبين أن أعلى نسبة لادراك المراهقين لجودة البيئة التعليمية كانت للمستوى المتوسط بنسبة بلغت ٤٦.٥%. ومن الملاحظ إن إجمالي جودة الحياة المدركة للمراهقين كانت ٣٣.٠% للمستوى المرتفع، و ٣٥.٥% للمستوى المتوسط، و ٣١.٠% للمستوى المنخفض. وأن ٤٢.٥% من عينة البحث ذو مستوي تفكير إبداعي متوسط يليه مستوي التفكير المرتفع بنسبة بلغت ٣٧.٥% ثم المستوي المنخفض بنسبة بلغت ٢٠.٠%.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث.

النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي انه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

أوضحت أن الأفراد الذين ينتمون إلي مستويات إجتماعية وإقتصادية مرتفعة هم أكثر شعورا بجودة الحياة من ذوي المستوي الاجتماعي والإقتصادي المنخفض. ويتفق أيضا مع دراسة سمحاء محمد(٢٠٠٤) وشيما توفيق(٢٠٠٧) التي أوضحت إرتفاع درجة الملاءمة الوظيفية للمسكن بإرتفاع كل من دخل الأسرة والمستوي التعليمي للزوجين. ويختلف مع دراسة رغداء نعيمة(٢٠١٢) التي أوضحت عدم وجود فروق دالة احصائيا بين دخل الأسرة وجودة الحياة الاسرية والتعليمية.

أي أنه كلما قل عمر المراهق وكلما ارتفع المستوي التعليمي للوالدين ودخل الاسرة وامتلاك المراهق للأجهزة الحديثة والتحاقه بأماكن لتنمية المهارات كلما زاد مستوي جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة السكنية وانخفض مستوي جودة البيئة التعليمية والعكس. وهذا يتفق مع دراسة أمينة حرطاني(٢٠١٤). والتي اوضحت انخفاض مستوي جودة الحياة بتقدم العمر. ومع دراسة هند فايد(٢٠١٥) التي أوضحت التأثير الإيجابي لكل من مستوي تعليم الزوج والزوجة والدخل الشهري للأسرة علي جودة الحياة الاجتماعية ويتفق مع دراسة إيمان شاهين(٢٠١١) التي

جدول ٥: التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً لمستوى جودة الحياة المدركة والتفكير الإبداعي للمراهقين

بمحاورهم الثلاثة

مستوى التفكير الإبداعي			مستوى جودة الحياة المدركة		
البيان	الفئة	العدد النسبة %	البيان	الفئة	العدد النسبة %
جودة العلاقة الأسرية	مستوي منخفض (٦-٩) درجة	٤٧ ٢٣.٥	الطلاق	مستوي منخفض (١٨-٢٩)	٢٤ ١٢.٥
	مستوي متوسط (١٠-١٣)	٥٦ ٢٨.٥		مستوي متوسط (٣٠-٤١)	١٢٧ ٦٣.٥
	مستوي مرتفع (١٤-١٨) درجة	٩٧ ٤٨.٥		مستوي مرتفع (٤٢-٥٤)	٤٩ ٢٤.٥
الإجمالي		٢٠٠ ١٠٠	الإجمالي		٢٠٠ ١٠٠
جودة البيئة السكنية	مستوي منخفض (٨-٢)	٢٩ ١٤.٥	المرونة	مستوي منخفض (١١-١٧)	٣٥ ١٧.٥
	مستوي متوسط (١٣-)	١١١ ٥٥.٥		مستوي متوسط (١٨-٢٥)	١١٣ ٥٦.٥
	مستوي مرتفع (١٩-٢٤)	٦٠ ٣٠.٥		مستوي مرتفع (٢٦-٣٣)	٥٢ ٢٦.٥
الإجمالي		٢٠٠ ١٠٠	الإجمالي		٢٠٠ ١٠٠
جودة البيئة التعليمية	مستوي منخفض (١٠-١٦) درجة	٤٢ ٢١.٥	الأصالة	مستوي منخفض (١٥-٢٤)	٤٦ ٢٣.٥
	مستوي متوسط (١٧-٢٣)	٨١ ٤٠.٥		مستوي متوسط (٢٥-٣٤)	٩٣ ٤٦.٥
	مستوي مرتفع (٢٤-٣٠)	٧٧ ٣٨.٥		مستوي مرتفع (٣٥-٤٥)	٦١ ٣٠.٥
الإجمالي		٢٠٠ ١٠٠	الإجمالي		٢٠٠ ١٠٠
إجمالي جودة الحياة المدركة	مستوي منخفض (٢٤-٣٩) درجة	٤٠ ٢٠.٥	إجمالي التفكير الإبداعي	مستوي منخفض (٤٤-٧٢)	٦٢ ٣١.٥
	مستوي متوسط (٤٠-٥٥)	٨٥ ٤٢.٥		مستوي متوسط (٧٣-٩٢)	٧١٧ ٣٥.٥
	مستوي مرتفع (٥٦-٧٢) درجة	٧٥ ٣٧.٥		مستوي مرتفع (٩٣-١٣٢)	٦٧ ٣٣.٥
الإجمالي		٢٠٠ ١٠٠	الإجمالي		٢٠٠ ١٠٠

جدول ٦: معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وجودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها

الثلاثة

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية	محاو جودة الحياة المدركة	جودة العلاقات الأسرية	جودة البيئة السكنية	جودة البيئة التعليمية	إجمالي جودة الحياة المدركة
السن	٠.٢٣٤ - **	٠.٢٧٩ - **	٠.١٩٩ - **	٠.١٣٥ - .	
الترتيب بين الاخوة	٠.٠١٣	٠.٠٤٣ - .	٠.٠٧٩	٠.٠٣٥	
عدد أفراد الأسرة	٠.٠٧٣ - .	٠.١١٩ - .	٠.٠٥٩	٠.٠٥٤ - .	
مستوي تعليم الأب	٠.٢٧٢ **	٠.٢٦٤ **	٠.٢٠٠ - **	٠.١٥٤ *	
مستوي تعليم الأم	٠.٢٣٧ **	٠.٢٠٦ **	٠.٢٢٠ - **	٠.١٠٢	

٠.١١٤	**٠.٢٣٨-	**٠.٣٤٧	**٠.١٩٧	دخل الأسرة
٠.٠٧٦	**٠.٢٥٧-	**٠.٢٥٧	**٠.١٩٩	امتلاك الأجهزة الحديثة
**٠.١٨٦	٠.٠٤٥-	**٠.٢٣١	**٠.٢١٤	الإلتحاق بأماكن لتنمية المهارات
				**معنوي عند ٠.٠١ * معنوي عند ٠.٠٥

لمحوري الطلاقة والمرونة. كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من ترتيب المراهق بين اخوته وعدد أفراد الأسرة، وبين مستوى التفكير الإبداعي بمحاورة الثلاثة. وهذا يدل على أنه كلما قل عمر المراهق وانخفضت معوقات الابداع وارتفع كل من مستوي تعليم الأب والأم ودخل الاسرة وكلما امتلك المراهق للأجهزة الحديثة والتحق بأماكن لتنمية المهارات واهتمام الاسرة والمدرسة كلما زاد معه مستوى التفكير الإبداعي والعكس. وهذا يتفق مع دراسة (Walsh, K. (2002) التي أكدت على الدور التحفيزي للأسرة في تحقيق الإبداع لأبنائها وتدريبهم على استخدام المداخل العلمية لتنمية التفكير الابتكاري والإبداعي. وايضا يتفق مع دراسة محمد الطالب (٢٠١٢) التي أوضحت إرتفاع مستوي الاثراء المعرفي بإرتفاع المستوي الاقتصادي والتعليمي للوالدين وايضا يتفق مع دراسة BLOCK & JOHNSON (2002) التي أوضحت إرتفاع معدلات القدرات الابداعية للأبناء بإرتفاع المستوي الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والعلمي للأسرة. ويختلف مع دراسة بسنت الميهي (٢٠١٤) التي أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين السمات الابتكارية وكل من السن ومستوي تعليم الاب والام.

ثانياً: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة والتفكير الإبداعي بمحاورة الثلاثة.

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين كل من عمر المراهق ومعوقات الابداع وبين مستوي التفكير الابداعي بمحاورة الثلاثة، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين كل من مستوي تعليم الأب والام ومدي اهتمام الاسرة بالابداع وبين مستوي التفكير الابداعي بمحاورة الثلاثة. كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين دخل الاسرة ومستوي التفكير الابداعي بمحاورة الثلاثة فيما عدا محور الطلاقة دال احصائيا عند ٠.٠٥. ويتضح أيضاً من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين امتلاك المراهق للأجهزة الحديثة ومستوي التفكير الابداعي بمحاورة الثلاثة فيما عدا محور المرونة دال احصائيا عند ٠.٠٥. كما يتبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين إلتحاق المراهق بأماكن لتنمية المهارات ومستوي التفكير الابداعي بمحاورة الثلاثة فيما عدا محور الاصاله دال احصائيا عند ٠.٠٥. كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين إلتحاق المراهق بأماكن لتنمية المهارات ومستوي التفكير الابداعي بمحاورة الثلاثة فيما عدا محور الاصاله دال احصائيا عند ٠.٠٥. كما تبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين اهتمام المدرسة بالابداع و مستوي الاصاله واجمالي مستوي التفكير الابداعي وعند ٠.٠٥.

جدول ٧: معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتفكير الإبداعي بمحاورة الثلاثة

المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية	محاور التفكير الإبداعي	الطلاقة	المرونة	الأصاله	اجمالي التفكير الإبداعي
السن	**٠.٤٠٦-	**٠.٣٠٦-	**٠.٤٧٧-	**٠.٤٦٨-	
الترتيب بين الاخوة	٠.٧٠٦-	٠.١٢٣-	٠.٠٢٦-	٠.٠٧٥-	
عدد أفراد الأسرة	٠.٠٨٠-	٠.١٢٨-	٠.١٠٤-	٠.٠٨٣-	
مستوي تعليم الأب	**٠.٢٦٠	**٠.٣٢٨	**٠.٣٣٢	**٠.٣٤٢	
مستوي تعليم الأم	*٠.١٦٦	**٠.٢٨٥	**٠.٣٥٣	**٠.٣٣٨	
دخل الاسرة	**٠.٢٢٤	**٠.١٩٢	**٠.٢٢١	**٠.٢١٧	
امتلاك الأجهزة الحديثة	**٠.٢١٤	*٠.١٦١	**٠.٢١٨	**٠.٢٢٦	

**٠.٢١٩	*٠.١٧٥	**٠.٢١٥	**٠.٢١٤	الإلتحاق بأماكن لتنمية المهارات
**٠.٤١٤	**٠.٤٠٥	**٠.٣١٨	**٠.٣٨٣	مدى اهتمام الأسرة بالابداع
**٠.٢٠٤	**٠.٢١٥	*٠.١٥٤	*٠.١٧٠	مدى اهتمام المدرسة بالابداع
**٠.٣١٦-	**٠.٢٩٤-	**٠.٣٢٤-	**٠.٢٣٩-	معوقات الابداع

**معنوي عند ٠.٠١ * معنوي عند ٠.٠٥

كما يتضح من الجدول عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة البيئة التعليمية والتفكير الإبداعي بمحاوره. وقد يرجع ذلك الي ان الأسرة تعتبر من أهم مقومات الابداع لدي الابناء فإذا توافرت بها مقومات الجودة وعملت علي تنمية المهارات الابداعية للأبناء كانت عوضاً عن اي قصور بالتعليم.

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاث والتفكير الإبداعي للمراهقين فيما عدا محور جودة البيئة التعليمية، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بينه وبين التفكير الإبداعي بمحاوره. وبذلك يتحقق الفرض الأول جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة".

جدول ٨: معاملات ارتباط بيرسون بين جودة الحياة المدركة للمراهقين والتفكير الإبداعي بمحاورهم الثلاثة

إجمالي جودة الحياة المدركة	جودة البيئة التعليمية	جودة البيئة السكنية	جودة العلاقات الأسرية	مجالات جودة الحياة المدركة التفكير الإبداعي
**٠.٣٧٦	٠.٠٠٤	**٠.٣٤٨	**٠.٤١٧	الطلاقة
**٠.٣٤٠	٠.٠٢٣-	**٠.٢٨٦	**٠.٤٢٢	المرونة
**٠.٣٤٢	٠.٩٥-	**٠.٣٣٨	**٠.٥٤٠	الأصالة
**٠.٣٨٩	٠.٠٥٣-	**٠.٣٦١	**٠.٤٧٨	اجمالي التفكير الإبداعي

**معنوي عند ٠.٠١ * معنوي عند ٠.٠٥

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ادراك المراهقين لجودة البيئة التعليمية تبعاً لجنس المراهق لصالح الإناث حيث كانت قيمة (ت) -٢.٠٩٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠٥. وهذا يتفق مع دراسة كل من محمود منسي وعلي كاظم (٢٠٠٦) ورغداء نعيسة (٢٠١٢) التي أوضحت أن متوسط جودة الحياة الأسرية والتعليمية كان مرتفعاً للإناث عن الذكور.

ثالثاً: العلاقات الارتباطية بين جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي بمحاورها الثلاثة

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة السكنية وإجمالي جودة الحياة المدركة وبين التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة. وهذا يعني انه كلما ارتفع مستوى جودة العلاقات الأسرية والبيئة السكنية كلما ارتفع مستوى التفكير الإبداعي للمراهق. وهذا يتفق مع دراسة أمال أباطة (٢٠٠٧) ودراسة (Henry&Sandra Runco,etal. (1995). في حين يختلف مع دراسة (1998). التي أشارت أن التربية والتعليم هما أكثر العوامل أهمية لتنمية الأداء الأبتكاري للأبناء، يلي ذلك العوامل الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالفرد ثم الأسرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائياً تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الذكور والإناث في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة ويوضح جدول (٩) ذلك. يتضح من جدول (٩) ما يلي:

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من أبناء الريف والحضر في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة " وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من أبناء الريف والحضر في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة ويوضح جدول (١٠) ذلك فيما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ادراك المراهقين لجودة البيئة السكنية تبعاً لمكان سكن الأسرة لصالح أبناء الحضر حيث كانت قيمة (ت) -٣.٠٢٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١. وهذا يختلف مع دراسة هند فايد (٢٠١٥) التي اوضحت ان مكان السكن لا يؤثر على جودة البيئة السكنية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقات الأسرية، جودة البيئة التعليمية، إجمالي جودة الحياة ومستوي التفكير الإبداعي بمحاوره (الطلاقة، المرونة، الأصالة، إجمالي التفكير الإبداعي) تبعاً لمكان سكن الأسرة حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي -٠.٤٦٦، ٠.٤٩٨، -٠.٥٠١، -٠.٤٩١، -١.١٦٥، -٠.٦٥٣، -٠.٨٢٦ وهي قيم غير دالة إحصائياً. وهذا يتفق مع دراسة دعاء محمد (٢٠١٤) التي اشارت الي عدم وجود فروق في معايير الجودة بالمؤسسة التعليمية كما تدركها الطالبات ومكان السكن.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة العلاقات الأسرية، جودة البيئة السكنية، إجمالي جودة الحياة، ومستوي التفكير الإبداعي بمحاوره (الطلاقة، المرونة، الأصالة، إجمالي التفكير الإبداعي) تبعاً لجنس المراهق حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي ١.٠٩٣، -١.١٦٢، -٠.٧٨٥، -٠.٠٠٤، ٠.٥٠٥، ١.٣٠٦، ٠.٧٦٧ وهي قيم غير دالة إحصائياً.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من Roothman et al., (٢٠٠٣) و Zhang & Norvilis (٢٠٠٢) وهذا يتفق مع دراسة أسمي الجعافرة (٢٠٠١) في حين يختلف مع دراسة Lindfors et al., (2006) ودراسة رغداء نعيسة (٢٠١٢) التي أوضحت وجود فروق في بعد العلاقات الاجتماعية وجودة الحياة الأسرية لصالح الإناث. وأيضاً مع دراسة هويدة محمود وفوزية الجمالي (٢٠١٠) التي أوضحت وجود فروق في جودة الحياة لصالح الذكور. وكذلك يختلف مع دراسة كلا من السيد منصور (٢٠٠٧) وداود الحدادي وآخرون (٢٠١١) وندي التميمي وعبد الغفار القيسي (٢٠١١) حيث أوضحوا وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث في البعد المعرفي للإبداع ومستوي التفكير الابتكاري عن الذكور وأيضاً مع دراسة بسنت الميهي (٢٠١٤) التي أوضحت وجود فروق بين الذكور والإناث في محاور مقياس السمات الابتكارية لصالح الذكور. مما سبق يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من جودة الحياة المدركة والتفكير الإبداعي بمحاورهم الثلاثة فيما عدا جودة البيئة التعليمية كانت لصالح الإناث. وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثالث:

جدول ٩: دلالة الفروق بين الذكور والإناث في كل من جودة الحياة المدركة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاورهم الثلاثة

البيان	الذكور		الإناث		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن = ٩٠		ن = ١١٠				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
جودة العلاقات الأسرية	٤١.١٧	٦.٤٠	٤٠.١٣	٦.٩٣	١.٠٠٤	١.٠٩٣	٠.٢٧٦
غير دالة							

٠.٢٤٧	١.١٦٢-	٠.٦٠-	٣.٤١	٢٦.٢٧	٣.٨٢	٢٥.٦٧	جودة البيئة السكنية	الإبداع التفكير
غير دالة								
٠.٠٣٧	٢.٠٩٦-	١.٦٦-	٥.٣٦	٢٩.٤٩	٥.٨٠	٢٧.٨٣	جودة البيئة التعليمية	
دالة عند ٠.٠٥								
٠.٤٣٣	٠.٧٨٥-	١.٢٢-	١٠.٩٢	٩٥.٩٠	١٠.٧٧	٩٤.٦٨	إجمالي جودة الحياة المدركة	
غير دالة								
٠.٩٩٧	٠.٠٠٤-	٠.٠٠٢-	٣.٢٢	١٢.٥٩	٣.٩٧	١٢.٥٨	الطلاقة	
غير دالة								
٠.٦١٤	٠.٥٠٥	٠.٢٣٩	٣.٢٦	١٦.٦٢	٣.٤٢	١٦.٨٦	المرونة	
غير دالة								
٠.١٩٣	١.٣٠٦	٠.٩٤٨	٤.٥٢	٢٠.٦١	٥.٧٤	٢١.٥٦	الأصالة	
غير دالة								
٠.٤٤٤	٠.٧٦٧	١.١٨٥	١٠.٠٢	٤٩.٨٣	١١.٨٣	٥١.٠٢	إجمالي التفكير الإبداعي	
غير دالة								

جدول ١٠: دلالة الفروق بين أبناء الريف والحضر في كل من جودة الحياة المدركة والتفكير الإبداعي للمراهقين

بمحاورهم الثلاثة

مستوى الدلالة	قيمات الفروق بين المتوسطات	الحضر ن = ١٤٠		الريف ن = ٦٠		البيان	البعد	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
٠.٦٤٢	٠.٤٦٦-	٠.٤٨٣-	٦.٦٤	٤٠.٧٥	٦.٨٧	٤٠.٢٦	جودة العلاقات الأسرية	جودة الحياة المدركة
غير دالة								
٠.٠٠٣	٣.٠٢٥-	١.٦٥٠-	٣.٣٠	٢٦.٥٠	٤.٠٢	٢٤.٨٥	جودة البيئة السكنية	
دالة عند ٠.٠١								
٠.١٣٦	١.٤٩٨	١.٢٩٢	٥.٨١	٢٨.٣٥	٥.٠٢	٢٩.٦٥	جودة البيئة التعليمية	
غير دالة								
٠.٦١٧	٠.٥٠١-	٠.٨٤٠-	١٠.٣١	٩٥.٦٠	١٢.٠٦	٩٤.٧٦	إجمالي جودة الحياة المدركة	
غير دالة								
٠.٦٢٤	٠.٤٩١-	٠.٢٧١-	٣.٥١	١٢.٦٧	٣.٧٢	١٢.٤٠	الطلاقة	
غير دالة								
٠.٢٤٦	١.١٦٥-	٠.٥٩٧-	٣.٢٨	١٦.٩١	٣.٤٢	١٦.٣١	المرونة	الإبداع التفكير
غير دالة								
٠.٥١٤	٠.٦٥٣-	٠.٥١٦-	٥.١٥	٢١.٢٠	٥.٠٥	٢٠.٦٨	الأصالة	
غير دالة								
٠.٤١٠	٠.٨٢٦-	١.٣٨٥-	١٠.٦٨	٥٠.٧٨	١١.٢٩	٤٩.٤٠	إجمالي التفكير الإبداعي	
غير دالة								

مما سبق يتضح: عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء الريف والحضر في كل من جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة التعليمية والتفكير الإبداعي للمراهقين فيما عدا جودة البيئة السكنية كانت لصالح أبناء الحضر. وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الرابع:

وأيضاً مع دراسة شيماء الشافعي (٢٠١٤) وهند فايد (٢٠١٥) التي أوضحت ان مكان السكن لا يؤثر علي مستوى جودة العلاقات الاجتماعية. وأيضاً مع دراسة بسنت الميهي (٢٠١٤) التي أوضحت عدم وجود فروق بين شباب الحضر والريف في محاور السمات الابتكارية.

إحصائياً عند ٠.٠٠١. وهذا يختلف مع دراسة دعاء محمد (٢٠١٤) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معايير الجودة بالمؤسسة التعليمية وعمل الام.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي التفكير الإبداعي للمراهقين بمحاور الطلاقة، الأصالة، إجمالي التفكير الإبداعي تبعا لعمل الام لصالح أبناء العاملين حيث كانت قيمة (ت) علي التوالي ٢.٦١١، ٢.٨٠٦، ٢.٧١٢ وهي قيم دالة إحصائياً عند ٠.٠٠٥ و ٠.٠٠١ علي الترتيب.

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة" وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة ويوضح جدول (١١) ذلك فيما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ادراك المراهقين لجودة البيئة التعليمية تبعا لعمل الام لصالح أبناء غير العاملات حيث كانت قيمة (ت) - ٣.١٩٤ وهي قيمة دالة

جدول ١١: دلالة الفروق بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من جودة الحياة المدركة والتفكير

البيان	الابداعي للمراهقين بمحاورهم الثلاثة						البعد	
	أبناء العاملين ن = ٩٥		أبناء غير العاملين ن = ١٠٥		الفروق بين قيمته المتوسطات	مستوى الدلالة		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
جودة العلاقات الأسرية	٤١.٢٩	٦.٤١	٣٩.٩٨	٦.٩٢	١.٣١٣	١.٣٨٧	٠.١٦٧	جودة الحياة المدركة
جودة البيئة السكنية	٢٦.٢٣	٣.٥٢	٢٥.٨٠	٣.٦٨	٠.٤٣١	٠.٨٤٤	٠.٣٩٩	
جودة البيئة التعليمية	٢٧.٤٤	٥.٣٤	٢٩.٩٢	٥.٦١	- ٢.٤٨١	- ٣.١٩٤	٠.٠٠٢	
إجمالي جودة الحياة المدركة	٩٤.٩٦	١٠.٥٨	٩٥.٧٠	١١.١١	- ٠.٧٣٦	- ٠.٤٧٩	٠.٦٣٣	
الطلاقة	١٣.٢٧	٣.٥١	١١.٩٧	٣.٥٣	١.٣٠٢	٢.٦١١	٠.٠١١	
المرونة	١٧.١٥	٢.٩٢	١٦.٣٥	٣.٦٢	٠.٨٠٥	١.٧١٧	٠.٠٨٧	
الأصالة	٢٢.٠٩	٤.٦٠	٢٠.٠٩	٥.٣٩	١.٩٩٩	٢.٨٠٦	٠.٠٠٦	
إجمالي التفكير الإبداعي	٥٢.٥٢	٩.٥٠	٤٨.٤١	١١.٦٦	٤.١٠٧	٢.٧١٢	٠.٠٠٧	

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي جودة العلاقات الأسرية، جودة البيئة السكنية، إجمالي جودة الحياة المدركة ومستوي التفكير الإبداعي للمراهقين (المرونة) تبعا لعمل الام حيث بلغت قيمة (ت)

وهذا يختلف مع دراسة بسنت الميهي (٢٠١٤) والتي أوضحت عدم وجود فروق بين أبناء العاملين وغير العاملين في محاور مقياس السمات الابتكارية.

تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، وتوضح الجداول من (١٢) إلى (١٥) ذلك فيما يلي:

وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة السكنية وجودة البيئة التعليمية والإجمالية تبعاً لنوع المدرسة حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٨.٧٩٨، ١١.٥٢٨، ٥.٠٣٤، ٥.٢٠٠ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٣٥.٧٢ إلى ٤٢.٠٩)، (٢٣.٢٢ إلى ٢٧.٠٠)، (٢٧.٠٠ إلى ٣٠.٥٢) و(٨٩.٤٧ إلى ٩٨.٢٦) علي الترتيب وذلك لصالح طلاب المدارس الحكومية العادية.

يتضح من جدول (١٤)، (١٥) وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في كل من الطلاقة، المرونة، الأصالة واجمالي مستوي التفكير الابداعي تبعاً لنوع المدرسة

على التوالي ١.٣٨٧، ٠.٨٤٤، ٠.٤٧٩، ١.٧١٧ وهي قيم غير دالة احصائياً. وهذا يتفق مع دراسة هند فايد (٢٠١٥) ويختلف عن دراسة نجلاء الحلبي وإيمان احمد (٢٠١٣) والتي اوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس جودة البيئة السكنية تبعاً لعمل الام. مما سبق يتضح: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الابداعي فيما عدا جودة البيئة التعليمية كانت لصالح أبناء غير العاملات وفي التفكير الابداعي لصالح أبناء العاملات وبالتالي تتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "يوجد تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين في كل من جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة والتفكير الابداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً لنوع المدرسة" وللتحقق من صحة الفرض احصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الابداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً لنوع المدرسة، وتم

جدول ١٢: تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء المراهقين عينة الدراسة في مقياس جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة تبعاً لنوع المدرسة ن=٢٠٠

ابعاد المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
جودة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	١٠٦١.٤١٥	٣	٣٥٣.٨٠٥	٨.٧٩٨	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٧٨٨٢.٣٨٠	١٩٦	٤٠.٢١٦		دالة عند ٠.٠٠١
	الكلية	٨٩٤٣.٧٩٥	١٩٩			
جودة البيئة السكنية	بين المجموعات	٣٨٨.٣٢١	٣	١٢٩.٤٤٠	١١.٥٢٨	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢٠٠.٦٧٤	١٩٦	١١.٢٢٨		دالة عند ٠.٠٠١
	الكلية	٢٥٨٨.٩٩٥	١٩٩			
جودة البيئة التعليمية	بين المجموعات	٤٤٨.٤٠٧	٣	١٤٩.٤٦٩	٥.٠٣٤	٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	٥٨١٩.٥٨٨	١٩٦	٢٩.٦٩٢		دالة عند ٠.٠٠١
	الكلية	٦٢٦٧.٩٩٥	١٩٩			
إجمالي جودة الحياة المدركة	بين المجموعات	١٧٢٥.٩٨٦	٣	٥٧٥.٣٢٩	٥.٢٠٠	٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	٢١٦٨٣.٨٠٩	١٩٦	١١٠.٦٣٢		دالة عند ٠.٠٠١
	الكلية	٢٣٤٠٩.٧٩٥	١٩٩			

نوع المدرسة	العدد	جودة العلاقات	جودة البيئة	جودة البيئة	إجمالي جودة الحياة
-------------	-------	---------------	-------------	-------------	--------------------

التعليمية	السكنية	الأسرية		
٨٩.٤٧	٢٧.٣٨	٢٣.٢٢	٣٥.٧٢	٣٦
٩٥.٧٣	٢٧.٤١	٢٥.٨٣	٤١.٣٦	٤٩
٩٥.٩٨	٣٠.٣٣	٢٦.٩٧	٤١.٥٦	٦٢
٩٨.٢٦	٣٠.٥٢	٢٧.٠٠	٤٢.٠٩	٥٣

جدول ١٣: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة الدراسة في

مقياس جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة تبعاً لنوع المدرسة

جدول ١٤: تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء المراهقين عينة الدراسة في مقياس التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة

تبعاً لنوع المدرسة ن=٢٠٠

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	ابعاد المقياس
٠.٠٠١	١٨.٣٢١	١٨٥.٤٥١	٣	٥٥٦.٣٥٤	بين المجموعات	الطلاقة
دالة عند ٠.٠٠١		١٠.١٢٣	١٩٦	١٩٨٤.٠٢٦	داخل المجموعات الكلي	
٠.٠٠١	٢٠.٣٣٩	١٧٤.٤٩١	٣	٥٢٣.٤٧٣	بين المجموعات	المرونة
دالة عند ٠.٠٠١		٨.٥٧٩	١٩٦	١٦٨١.٤٨٢	داخل المجموعات الكلي	
٠.٠٠١	٢١.٦٩٧	٤٣٣.١٧٥	٣	١٢٩٩.٥٢٦	بين المجموعات	الأصالة
دالة عند ٠.٠٠١		١٩.٩٦٥	١٩٦	٣٩١٣.٠٦٩	داخل المجموعات الكلي	
٠.٠٠١	٢٦.٠٦١	٢٢٣٢.٩٥٢	٣	٦٦٩٨.٨٥٧	بين المجموعات	إجمالي التفكير الإبداعي
دالة عند ٠.٠٠١		٨٥.٦٨٢	١٩٦	١٦٧٩٣.٧٦٣	داخل المجموعات الكلي	

جدول ١٥: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة الدراسة في

مقياس التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً لنوع المدرسة

نوع المدرسة	العدد	الطلاقة	المرونة	الأصالة	إجمالي التفكير الإبداعي
تعليم فني	٣٦	٩.٥٠	١٣.٧٧	١٥.٩٤	٣٩.٢٢
تجريبي لغات	٦٢	١٢.١٢	١٦.٢٠	٢١.٠٠	٤٩.٣٣
خاص	٤٩	١٣.٦٧	١٧.٩٦	٢٢.٣٨	٥٤.٣٠
حكومي عادي	٥٣	١٤.٢٢	١٨.٢٤	٢٣.٣٢	٥٥.٥٠

إلى أنه قد تبين أن المدرسة الحكومية التي طبق عليها المقياس قد حصلت على اعتماد الجودة، مما قد يكون له دور في ارتفاع جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة وأيضاً التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة لطلاب المدارس الحكومية العادية وهذا يثبت فكرة البحث التي تبنت أن توافر مقومات الجودة في أي مؤسسة (أسرية - تعليمية) له دور هام في الارتقاء بأفرادها وهذا بدوره ادي الي ارتفاع مستوي التفكير الابداعي لصالح طلاب المدارس الحكومية العادية. وبالتالي تتحقق صحة الفرض الخامس كليا.

النتائج في ضوء الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه "يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء المراهقين في كل من جودة الحياة

حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ١٨.٣٢١، ٢٠.٣٣٩، ٢١.٦٩٧، ٢٦.٠٦١ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٩.٥٠ إلى ١٤.٢٢)، (١٣.٧٧ إلى ١٨.٢٤)، (١٥.٩٤ إلى ٢٣.٣٢)، (٣٩.٢٢ إلى ٥٥.٥٠) علي الترتيب، وذلك لصالح طلاب المدارس الحكومية العادية.

مما سبق يتضح: وجود تباين دال إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في كل من مستوي جودة الحياة المدركة بمحاورها ومستوي التفكير الابداعي بمحاوره تبعاً لنوع المدرسة لصالح طلاب المدارس الحكومية العادية. وقد أرجعت الباحثان ذلك

٠.٠٥ علي الترتيب وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٣٢.٨٣ إلى ٤٣.١١)، (٢٣.٥٠ إلى ٢٦.٩٢)، (٢٧.٣٥ إلى ٣٢.٤٤) وذلك لصالح التعليم فوق الجامعي (ماجستير / دكتوراه). وهذا يتفق مع دراسة إيمان شاهين (٢٠١١) التي أوضحت أن إرتفاع مستوى تعليم الأبوبين له دور في تحسن العلاقات الأسرية وزيادة مستوي جودة الحياة. وكذلك مع دراسة سمحاء محمد (٢٠٠٤) التي توضح أن ارتفاع المستوي التعليمي لرب وربة الاسرة يزيد من درجة الملاءمة الوظيفية للمسكن. ويتفق أيضا مع دراسة كل من شيماء توفيق (٢٠٠٧) وهند فايد (٢٠١٥). وأيضا يتفق مع دراسة دعاء محمد (٢٠١٤). التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في معايير الجودة بالمؤسسة التعليمية تبعا لمستوي تعليم الأب.

جدول ١٦: تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء المراهقين عينة الدراسة في مقياس جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة تبعا للمستوى التعليمي للأب ن=٢٠٠

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	ابعاد المقياس
٠.٠٠٢	٣.٩٩٩	١٦٧.١٢٠	٥	٨٣٥.٥٩٩	بين المجموعات	جودة العلاقات الأسرية
دالة عند ٠.٠١		٤١.٧٩٥	١٩٤	٨١٠٨.١٩٦	داخل المجموعات الكلي	
٠.٠٠٥	٣.٤٧٩	٤٢.٦٠٧	٥	٢١٣.٠٣٣	بين المجموعات	جودة البيئة السكنية
دالة عند ٠.٠١		١٢.٢٤٧	١٩٤	٢٣٧٥.٩٦٢	داخل المجموعات الكلي	
٠.٠٥٠	٢.٢٦٣	٦٩.٠٨٧	٥	٣٤٥.٤٣٤	بين المجموعات	جودة البيئة التعليمية
دالة عند ٠.٠٥		٣٠.٥٢٩	١٩٤	٥٩٢٢.٥٦١	داخل المجموعات الكلي	
٠.١٩٠	١.٥٠٤	١٧٤.٧٦٢	٥	٨٧٣.٨١٢	بين المجموعات	إجمالي جودة الحياة المدركة
غير دالة		١١٦.١٦٥	١٩٤	٢٢٥٣٥.٩٨٣	داخل المجموعات الكلي	

جدول ١٧: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة الدراسة في

مقياس جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة تبعا للمستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي	العدد	جودة العلاقات الأسرية	جودة البيئة السكنية	جودة البيئة التعليمية
أمي	٦	٣٢.٨٣	٢٣.٥٠	٢٧.٣٥
يقراً و يكتب	٩	٣٨.٤٤	٢٣.٩٤	٢٨.١٧
تعليم اساسي (ابتدائي / إعدادي)	١٨	٣٩.٠٠	٢٤.٤٤	٢٩.٥٩
ثانوي عام/ فني	٣٧	٣٩.٨٨	٢٥.٤٠	٢٩.٨٣
جامعي	٨٨	٤١.١٢	٢٦.٥٦	٣٠.٨٣
فوق جامعي (ماجستير / دكتوراه)	٤٢	٤٣.١١	٢٦.٩٢	٣٢.٤٤

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في إجمالي جودة الحياة تبعا للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة ف ١.٥٠٤ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

عدم وجود فروق في السمات الابتكارية للبناء تبعاً لتعليم الأب.

ب- المستوى التعليمي للأب

يتضح من جدول (٢٠)، (٢١) وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في كل من جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة السكنية وجودة البيئة التعليمية والاجمالي تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٤٠.٧٥٩، ٥٠.٥٤٧، ٢٠.٧٥٤، ٢٠.٢٥٨ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ و ٠.٠٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من ٣٤.٦٦ إلى ٤٢.٦٨، (٢٦.٦٤ إلى ٢٦.١٣) إلى ٣٢.٣٠، (٨٦.٧٥ إلى ٩٧.٠٧) علي التوالي وذلك لصالح التعليم فوق الجامعي (ماجستير/ دكتوراه).

يتضح من جدول (١٨)، (١٩) وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في كل من الطلاقة، المرونة، الأصالة واجمالي مستوي التفكير الابداعي تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٣٠.٦٥٨، ٥٠.٧٨٤، ٦٠.٢٢٥ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٨.٣٣ إلى ١٣.٣٥)، (١٢.٥٠ إلى ١٧.٧٣)، (١٤.٨٣ إلى ٢٢.٣٣)، (٣٥.٦٦ إلى ٥٣.٤٢) علي الترتيب وذلك لصالح التعليم فوق الجامعي (ماجستير/ دكتوراه). ويتفق هذا مع دراسة كل من محسن عبد النبي (٢٠٠١) و Bernheimer, (2002) التي أوضحت ازدياد سعة العملية الابداعية للأبناء بارتفاع المستوي التعليمي للوالدين. ويختلف مع دراسة بسنت الميهي (٢٠١٤) والتي أوضحت

جدول ١٨: تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء المراهقين عينة الدراسة في مقياس التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للأب ن=٢٠٠

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	ابعاد المقياس
٠.٠٠٣	٣٠.٦٥٨	٤٣.٧٦٨	٥	٢١٨.٨٤١	بين المجموعات	الطلاقة
دالة عند ٠.٠١		١١.٩٦٧	١٩٤	٢٣٢١.٥٣٩	داخل المجموعات الكلي	
٠.٠٠١	٥٠.٧٤٢	٥٦.٨٤٨	٥	٢٨٤.٢٣٨	بين المجموعات	المرونة
دالة عند ٠.٠٠١		٩.٩٠١	١٩٤	١٩٢٠.٧١٧	داخل المجموعات الكلي	
٠.٠٠١	٥٠.٧٨٤	١٣٥.٢٤٤	٥	٦٧٦.٢٢٠	بين المجموعات	الأصالة
دالة عند ٠.٠٠١		٢٣.٣٨٣	١٩٤	٤٥٣٦.٣٧٥	داخل المجموعات الكلي	
٠.٠٠١	٦٠.٢٢٥	٦٤٩.٥٧٠	٥	٣٢٤٧.٨٥١	بين المجموعات	إجمالي التفكير الإبداعي
دالة عند ٠.٠٠١		١٠٤.٣٥٤	١٩٤	٢٠٢٤٤.٧٦٩	داخل المجموعات الكلي	

جدول ١٩: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة الدراسة في

مقياس التفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي	العدد	الطلاقة	المرونة	الأصالة	إجمالي التفكير الإبداعي
أمي	٦	٨.٣٣	١٢.٥٠	١٤.٨٣	٣٥.٦٦
يقرأ و يكتب	٩	١٠.٧٧	١٤.٣٨	١٦.٤٤	٤٢.٥٥
تعليم اساسي (ابتدائي / إعدادي)	١٨	١١.٠٥	١٥.٣٣	١٨.٣٣	٤٣.٧٧
ثانوي عام/ فني	٣٧	١٢.٦٧	١٦.٧٠	٢١.٢١	٥٠.٥٩
جامعي	٨٨	١٢.٩٧	١٧.١٨	٢١.٨٠	٥١.٩٦
فوق جامعي (ماجستير / دكتوراه)	٤٢	١٣.٣٥	١٧.٧٣	٢٢.٣٣	٥٣.٤٢

جدول ٢٠: تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء المراهقين عينة الدراسة في مقياس جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للأب ن=٢٠٠

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	ابعاد المقياس
٠.٠٠١	٤.٧٥٩	١٩٥.٤٣٩	٥	٩٧٧.١٩٤	بين المجموعات	جودة العلاقات الأسرية
دالة عند ٠.٠٠١		٤١.٠٦٥	١٩٤	٧٩٦٦.٦٠١	داخل المجموعات الكلي	
٠.٠٠١	٥.٥٤٧	٦٤.٧٦٩	٥	٣٢٣.٨٤٥	بين المجموعات	جودة البيئة السكنية
دالة عند ٠.٠٠١		١١.٦٧٦	١٩٤	٢٢٦٥.١٥٠	داخل المجموعات الكلي	
٠.٠٠١	٢.٧٥٤	٨٣.٠٨٧	٥	٤١٥.٤٣٥	بين المجموعات	جودة البيئة التعليمية
دالة عند ٠.٠٠٥		٣٠.١٦٨	١٩٤	٥٨٥٢.٥٦٠	داخل المجموعات الكلي	
٠.٠٥٠	٢.٢٥٨	٢٥٧.٥٣٧	٥	١٢٨٧.٦٨٥	بين المجموعات	إجمالي جودة الحياة المدركة
دالة عند ٠.٠٠٥		١١٤.٠٣١	١٩٤	٢٢١٢٢.١١٠	داخل المجموعات الكلي	

جدول ٢١: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة الدراسة في

مقياس جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للأُم

إجمالي جودة الحياة	جودة البيئة التعليمية	جودة البيئة السكنية	جودة العلاقات الأسرية	العدد	المستوى التعليمي
٨٦.٧٥	٢٦.١٣	٢١.٧٥	٣٤.٦٦	١٢	أُمي
٩٢.١٠	٢٨.١٣	٢٤.١٠	٣٥.٧٠	١٠	يقرأ و يكتب
٩٢.٨٣	٢٩.٤١	٢٤.٦٦	٣٧.٣٣	١٢	تعليم أساسي (ابتدائي / إعدادي)
٩٥.٣٦	٣٠.٣٣	٢٦.٢٩	٤١.٣٧	٥١	ثانوي عام/ فني
٩٦.١٩	٣٠.٨٣	٢٦.٥٤	٤١.٤٠	٩٣	جامعي
٩٧.٠٧	٣٢.٣٠	٢٦.٦٤	٤٢.٦٨	٢٢	فوق جامعي (ماجستير / دكتوراه)

دعاء محمد (٢٠١٤) التي أوضحت عدم وجود علاقة بين مستوي جودة المؤسسة التعليمية المدركة لدي الطالبات ومستوي تعليم الام.

يتضح من جدول (٢٢)، (٢٣) وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في كل من الطلاقة، المرونة، الأصالة واجمالي مستوي التفكير الابداعي تبعاً للمستوى التعليمي للأُم حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٥.٧٠٧، ٨.٤٢٣، ٩.٠١٩، ٩.٦١٨ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٩.٠٠٨ إلى ١٣.٤٥)، (١٢.٧٥ إلى ١٧.٩٠)، (١٥.٣٣ إلى ٢٣.٠٠)، (٣٨.١٦ إلى ٥٤.٣١) علي التوالي وذلك لصالح التعليم فوق الجامعي (ماجستير/ دكتوراه). ويتفق هذا مع دراسة كل من محسن عبد النبي (٢٠٠١) و Bernheimer, (2002) التي أوضحت ازدياد سعة العملية الابداعية للأبناء بارتفاع المستوي التعليمي للوالدين. ويختلف مع دراسة بسنت الميهي

وهذا يتفق مع دراسة سمحاء محمد (٢٠٠٤) وشيماة توفيق (٢٠٠٧) وهند فايد (٢٠١٥). ويختلف مع دراسة دعاء محمد (٢٠١٤) التي أوضحت عدم وجود علاقة بين مستوي جودة المؤسسة التعليمية المدركة لدي الطالبات ومستوي تعليم الام.

يتضح من جدول (٢٠)، (٢١) وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في كل من جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة السكنية وجودة البيئة التعليمية والاجمالي تبعاً للمستوى التعليمي للأُم حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٤.٧٥٩، ٥.٥٤٧، ٢.٧٥٤، ٢.٢٥٨ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١ و ٠.٠٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٣٤.٦٦ إلى ٤٢.٦٨)، (٢١.٧٥ إلى ٢٦.٦٤)، (٢٦.١٣ إلى ٣٢.٣٠)، (٨٦.٧٥ إلى ٩٧.٠٧) علي التوالي وذلك لصالح التعليم فوق الجامعي (ماجستير / دكتوراه).

وهذا يتفق مع دراسة سمحاء محمد (٢٠٠٤) وشيماة توفيق (٢٠٠٧) وهند فايد (٢٠١٥). ويختلف مع دراسة

السكنية وجودة البيئة التعليمية تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٥.٠١٣، ٨.٨٢١، ٣.٩٥٥ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (٣٧.٧٣ إلى ٤٣.١٢)، (٢٤.١٢ إلى ٢٧.٦٩)، (٢٧.٠٤ إلى ٣١.١٩) علي الترتيب وذلك لصالح أصحاب الدخل المرتفعة ٨٠٠٠ جنيه فأكثر. وهذا يتفق مع دراسة دعاء حسين (٢٠٠٩) التي أوضحت أن الطلاب الذين يتميزون بمستوي اجتماعي واقتصادي مرتفع هم أكثر شعوراً بجودة الحياة. وكذلك مع دراسة كل من زينب يوسف (٢٠٠٣) ودعاء حسين (٢٠٠٩) وشيما توفيق (٢٠٠٧) وهند فايد (٢٠١٥). في حين يختلف مع دراسة دعاء محمد (٢٠١٤) التي اوضحت عدم وجود فروق في جودة المؤسسة التعليمية تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

عدم وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في إجمالي جودة الحياة تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف ١.٨٣٠ وهي قيمة غير دالة احصائياً. وهذا يتفق مع رغداء نعيصة (٢٠١٢).

(٢٠١٤) والتي أوضحت عدم وجود فروق في مقياس السمات الابتكارية للابناء تبعاً لتعليم الأم.

يتضح مما سبق: وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في جودة الحياة المدركة بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي بمحاوره الثلاثة تبعاً لمستوى تعليم الأب والأم لصالح التعليم فوق الجامعي (ماجستير/ دكتوراه). وبالتالي تتحقق صحة الفرض السادس كليا.

النتائج في ضوء الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على أنه "يوجد تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين في كل من جودة الحياة والتفكير الإبداعي تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة" وللتحقق من صحة الفرض احصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورها الثلاثة والتفكير الإبداعي للمراهقين بمحاوره الثلاثة تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، وتوضح الجداول من (٢٤) إلي (٢٧) ذلك فيما يلي:

وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين لعينة الدراسة في كل من جودة العلاقات الأسرية وجودة البيئة

جدول ٢٢: تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء المراهقين عينة الدراسة في مقياس التفكير الإبداعي بمحاوره

الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للأم ن=٢٠٠

ابعاد المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الطلاقة	بين المجموعات	٣٢٥.٧٢٢	٥	٦٥.١٤٤	٥.٧٠٧	٠.٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	٢٢١٤.٦٥٨	١٩٤	١١.٤١٦		دالة عند ٠.٠٠١
		٢٥٤٠.٣٨٠	١٩٩			
المرونة	بين المجموعات	٣٩٣.٢٩٦	٥	٧٨.٦٥٩	٨.٤٢٣	٠.٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	١٨١١.٦٥٩	١٩٤	٩.٣٣٨		دالة عند ٠.٠٠١
		٢٢٠٤.٩٥٥	١٩٩			
الأصالة	بين المجموعات	٩٨٣.١٣٥	٥	١٩٦.٦٢٧	٩.٠١٩	٠.٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	٤٢٢٩.٤٦٠	١٩٤	٢١.٨٠١		دالة عند ٠.٠٠١
		٥٢١٢.٥٩٥	١٩٩			
إجمالي التفكير الإبداعي	بين المجموعات	٤٦٦٦.٥٤٦	٥	٩٣٣.٣٠٩	٩.٦١٨	٠.٠٠١
	داخل المجموعات الكلي	١٨٨٢٦.٠٧٤	١٩٤	٩٧.٠٤٢		دالة عند ٠.٠٠١
		٢٣٤٩٢.٦٢٠	١٩٩			

جدول ٢٣: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة الدراسة في

مقياس التفكير الإبداعي بمحاورة الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للأمم

المستوى التعليمي	العدد	الطلاقة	المرونة	الأصالة	إجمالي التفكير الإبداعي
أمي	١٢	٩.٠٨	١٢.٧٥	١٥.٣٣	٣٨.١٦
يقرأ و يكتب	١٠	٩.٨٣	١٣.٧٥	١٦.٦٠	٣٩.٥٠
تعليم أساسي (ابتدائي / إعدادي)	١٢	١١.٠٠	١٥.٣٠	١٦.٩١	٤٢.٩٠
ثانوي عام/ فني	٥١	١٢.٩٠	١٧.٠٥	٢١.٧٢	٥١.٦٧
جامعي	٩٣	١٣.٤٠	١٧.٥٦	٢٢.١٥	٥٣.١٧
فوق جامعي (ماجستير / دكتوراه)	٢٢	١٣.٤٥	١٧.٩٠	٢٣.٠٠	٥٤.٣١

جدول ٢٤: تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء المراهقين عينة الدراسة في مقياس جودة الحياة المدركة للمراهقين بمحاورة

الثلاثة تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة ن=٢٠٠

ابعاد المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
جودة العلاقات الأسرية	بين المجموعات	٨٣٣.٩٣٠	٤	٢٠٨.٤٨٣	٥.٠١٣	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٨١٠٩.٨٦٥	١٩٥	٤١.٥٨٩		دالة عند
	الكلية	٨٩٤٣.٧٩٥	١٩٩			٠.٠٠١
جودة البيئة السكنية	بين المجموعات	٣٩٦.٦٩٠	٤	٩٩.١٧٢	٨.٨٢١	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٩٢.٣٠٥	١٩٥	١١.٢٤٣		دالة عند
	الكلية	٢٥٨٨.٩٩٥	١٩٩			٠.٠٠١
جودة البيئة التعليمية	بين المجموعات	٤٧٠.٣٤٢	٤	١١٧.٥٨٥	٣.٩٥٥	٠.٠٠٤
	داخل المجموعات	٥٧٩٧.٦٥٣	١٩٥	٢٩.٧٣٢		دالة عند ٠.٠١
	الكلية	٦٢٦٧.٩٩٥	١٩٩			
إجمالي جودة الحياة المدركة	بين المجموعات	٨٤٦.٧٩٠	٤	٢١١.٦٩٧	١.٨٣٠	٠.١٢٥
	داخل المجموعات	٢٢٥٦٣.٠٠٥	١٩٥	١١٥.٧٠٨		غير دالة
	الكلية	٢٣٤٠٩.٧٩٥	١٩٩			

جدول ٢٥: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة الدراسة في

مقياس جودة الحياة المدركة بمحاورة الثلاثة تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة

فئات الدخل الشهري للأسرة	العدد	جودة العلاقات الأسرية	جودة البيئة السكنية	جودة البيئة التعليمية
أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٤١	٣٧.٧٣	٢٤.١٢	٢٧.٠٤
من ٢٠٠٠ > ٤٠٠٠	٤٠	٣٨.٩٧	٢٥.٠٥	٢٧.٨٦
من ٤٠٠٠ > ٦٠٠٠	٢٣	٣٩.٦٧	٢٥.٤٦	٢٩.٠٣
من ٦٠٠٠ > ٨٠٠٠	٣٠	٤١.٦٥	٢٦.٨٦	٢٩.٣٢
من ٨٠٠٠ فأكثر	٦٦	٤٣.١٢	٢٧.٦٩	٣١.١٩

جدول ٢٦: تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء المراهقين عينة الدراسة في مقياس التفكير الإبداعي بمحاورة الثلاثة تبعاً

لفئات الدخل الشهري للأسرة ن=٢٠٠

ابعاد المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الطلاقة	بين المجموعات	١٦٤.٤١١	٤	٤١.١٠٣	٣.٣٧٣	٠.٠١١
	داخل المجموعات	٢٣٧٥.٩٦٩	١٩٥	١٢.١٨٤		دالة عند ٠.٠٥
	الكلية	٢٥٤٠.٣٨٠	١٩٩			
المرونة	بين المجموعات	٢١٧.٥٤٢	٤	٥٤.٣٨٦	٥.٣٣٦	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٩٨٧.٤١٣	١٩٥	١٠.١٩٢		دالة عند ٠.٠٠١
	الكلية	٢٢٠٤.٩٥٥	١٩٩			
الأصالة	بين المجموعات	٥١٦.٩٥٩	٤	١٢٩.٢٤٠	٥.٣٦٧	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٦٩٥.٦٣٦	١٩٥	٢٤.٠٨٠		دالة عند ٠.٠٠١
	الكلية	٥٢١٢.٥٩٥	١٩٩			
إجمالي التفكير الإبداعي	بين المجموعات	٢٥١٥.٨٠٩	٤	٦٢٨.٩٥٢	٥.٨٤٧	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٠٩٧٦.٨١١	١٩٥	١٠٧.٥٧٣		دالة عند ٠.٠٠١
	الكلية	٢٣٤٩٢.٦٢٠	١٩٩			

جدول ٢٧: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء المراهقين عينة الدراسة في

مقياس التفكير الإبداعي بمحاورة الثلاثة تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة

فئات الدخل الشهري للأسرة	العدد	الطلاقة	المرونة	الأصالة	إجمالي التفكير الإبداعي
أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٤١	١١.٢٤	١٥.٠٩	١٨.٦٥	٤٥.٠٠
من ٢٠٠٠ > ٨٠٠٠	٣٠	١١.٦٣	١٥.٧٣	١٩.٤٣	٤٦.٨٠
من ٢٠٠٠ > ٤٠٠٠	٤٠	١٢.٩٥	١٧.٣٠	٢١.٤٢	٥١.٧٢
من ٤٠٠٠ > ٦٠٠٠	٢٣	١٣.٠٠	١٧.٣٠	٢٢.٠٤	٥٢.٣٠
من ٨٠٠٠ فأكثر	٦٦	١٣.٤٨	١٧.٦٦	٢٢.٦٨	٥٣.٨٣

٢- ضرورة بذل الدولة أقصى جهودها لرفع المستوي الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي بصفة عامة للأسر مما يكون له دور في رفع مستوي جودة الحياة والتفكير الابداعي للأفراد.

٣- توعية الآباء بضرورة تنمية الابداع لدي الأبناء من خلال منحهم فرصا للتجريب والممارسة والابتكار وتوفير بيئة غنية بمقومات الجودة سواء كان ذلك علي صعيد العلاقات الأسرية أو البيئة السكنية مما يكون له تأثير في ايجاد المثيرات الثقافية والفكرية التي تولد لديهم الرغبة في الابداع.

٤- اهتمام الوالدين برفع مستواهم الثقافي مما ينعكس بالإيجاب علي مستوي جودة الحياة والتفكير الابداعي للأبناء.

٥- اهتمام المدرسة بعقد جلسات لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي الطلاب.

٦- اهتمام وسائل الاعلام المختلفة بتقديم برامج عن كيفية تحقيق جودة الحياة وتنمية الفكر الإبداعي لدي الافراد لتحفيزهم علي الابتكار.

٧- ضرورة تظافر جهود الأسرة مع المدرسة لاكتشاف الابناء المبدعين وتقديم الرعاية الشاملة لهم.

٨- اهتمام وزارة التربية والتعليم بتخفيف المقررات الدراسية والإبتعاد كل البعد عن المناهج المعتمدة علي ثقافة الحفظ والتلقين فقط دون الاعتماد علي استثارة الفكر والابداع.

يتضح من جدول (٢٦)، (٢٧) وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في كل من الطلاقة، المرونة، الأصالة واجمالي مستوي التفكير الابداعي تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف علي التوالي ٣.٣٧٣، ٥.٣٣٦، ٥.٣٦٧، ٥.٨٤٧ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٠٥ و ٠.٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey، ووجد أنها تتدرج من (١١.٢٤ إلى ١٣.٤٨)، (١٥.٠٩ إلى ١٧.٦٦)، (١٨.٦٥ إلى ٢٢.٦٨)، (٢٢.٦٨ إلى ٤٥.٠٠) (٥٣.٨٣) علي الترتيب وذلك لصالح أصحاب الدخول المرتفعة ٨٠٠٠ جنيه فأكثر. وهذا يتفق مع دراسة بسنت الميهي (٢٠١٤) التي أوضحت إرتفاع السمات الابتكارية لدي الشباب بإرتفاع مستوي الدخل الاسري.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء المراهقين عينة الدراسة في جودة الحياة المدركة (جودة العلاقات الاسرية- جودة البيئة السكنية- جودة البيئة التعليمية) والتفكير الإبداعي بمحاورة الثلاثة تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة لصالح أصحاب الدخول المرتفعة ٨٠٠٠ جنيه فأكثر. وبالتالي تتحقق صحة الفرض السابع جزئياً.

التوصيات

١- ضرورة الاهتمام بتطبيق نظام الجودة سواء علي المستوي الأسري أو التعليمي لما له من مردود إيجابي على الأبناء، حيث ينمي مهاراتهم المختلفة بصفة عامة والابداعية بصفة خاصة.

المراجع

نوي التفكير الإبداعي العالي والمنخفض لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.

خالد محمد طلال بن حمدان(٢٠١٢): جودة الخدمة التعليمية وأثرها علي رضي الطلبة. دراسة تطبيقية علي طلبة جامعة العلوم التطبيقية الخاصة. المؤتمر الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، جامعة العلوم التطبيقية.

داود عبد الملك الحدابي وهناء حسين النفللي وتغريد عبد الله العليلي(٢٠١١): مستوى مهارات التفكير الابداعي لدي الطلبة المعلمين في الاقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية.المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد٣، المجلد ٢.

دعاء الصاوي السيد حسين(٢٠٠٩): جودة الحياة المدركة لدي عينة من طلاب الجامعة ومدى فاعلية برنامج إرشادي وجودي في تميمتها. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

دعاء محمد رضا شندي محمد(٢٠١٤):"معايير جودة المؤسسة التعليمية وعلاقتها بدافعية الأناجاز الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية الأقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية. رغداء علي نعيمة(٢٠١٢): "جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق،المجلد ٢٨.

زينب صلاح محمود يوسف(٢٠٠٣): "التصميم الداخلي للمسكن وعلاقته بتنمية القدرة الادارية لشباب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

سارة إبراهيم عبد ربه(٢٠١٢): "الفراغات العمرانية والخدمية الملحقة بالمدارس الثانوية ومدى ملاءمتها لإحتياجات المراهقين، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

سعود عبد العزيز الشعييل(٢٠١١): "دور الأسرة في تنمية التفكير الابداعي لدى الأبناء" (دراسة ميدانية

أحمد إبراهيم(٢٠١٠): "إدارة الحياة في ترشيد الأستهلاك"، ط١، الدار الأكاديمية للعلوم.

أسمى عبد الحافظ خلف الجعافرة(٢٠٠١): "دراسة مقارنة في التفكير الابتكاري ودافع الانجاز الدراسي والتوافق النفسي لدى الطلبة المنفوقين في الأردن"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

أمال عبد السميع أباطة(٢٠٠٧):"البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين ودورها في الوصول إلى إنجاز عالي"، دراسة إكلينيكية، المؤتمر العلمي الأول، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها.

أمينة حرطاني(٢٠١٤): جودة الحياة لدي الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الابناء. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية جامعة وهران، الجزائر.

إيمان محمود كمال شاهين(٢٠١١):"الوعي بنقيم الموارد وعلاقتها بجودة الحياة لدى ربات الأسر"، رسالة ماجستير، كلية الأقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية. إيمان مصطفى عبد الحميد(٢٠١٢): تصميم نظام مقترح لإنتاج الوسائط المتعددة للمحتوي التعليمي الرقمي العربي. المؤتمر الدولي الثاني، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

بسماء أدم وياسر الجاجان(٢٠١٤): جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات. مجلة جامعة تشرين، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (٣٦) العدد(٥).

بسنت أحمد مصطفى الميهي(٢٠١٤):"الوعي بإدارة الموارد وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتفكير الأبتكاري لدى الشباب"، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

بشير صالح الرشيدى(٢٠٠٠): مناهج البحث التربوى- رؤية تطبيقية مبسطة . ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

ثائر فاضل علي الدباغ(٢٠٠٨):"دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والجنسي بين

عادل عز الدين الأشول(٢٠٠٨): "علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

فاروق عبده فلييه وأحمد عبد الفتاح الزكي (٢٠٠٤): "معجم مصطلحات التربية لفظاً وإصطلاحاً"، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

فؤاد علي العاجز وفايز كمال شلдан(٢٠١٠): "دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين"، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الأساسية)، المجلد الثامن عشر، العدد الأول.

محسن علي عطية(٢٠٠٩): "الجودة الشاملة والجديد في التدريس"، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان. محسن محمد عبد النبي(٢٠٠١): "العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطلبات الجامعيات السعوديات، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد(٣)، مجلد(١٦)، كلية التربية، جامعة المنوفية.

محمد عبد العزيز الطالب(٢٠١٢): "البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات الجغرافية(دراسة ميدانية علي تلاميذ مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم. المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد٣، المجلد ٥.

محمود عبد الخالق منسي وعلي مهدي كاظم (٢٠٠٦): مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

منار عبد الرحمن محمد خضر وأحلام عبد العظيم مبروك(٢٠١١): "جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لأكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى

في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية)، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود الاسلامية.

سمحاء إبراهيم سمير محمد(٢٠٠٤): "الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالسلوك العدواني لشباب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

سهير الصباح وهناء جنازرة(٢٠١٥): "الأجهزة الذكية ودورها في تحسين جودة الحياة لدى المراهقين". مؤتمر علمي بعنوان "تأثير الأجهزة الذكية على نشأة الطفل"، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس.

السيد كامل الشربيني منصور(٢٠٠٧): "جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والقلق. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ٥٧، العدد ١٧.

شاهر خالد سليمان(٢٠٠٨): قياس جودة الحياة لدي عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها. مجلة رسالة الخليج العربي. العدد ١١٧.

شرين السيد ابراهيم محمد(٢٠١٤): دور المناهج الدراسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب بالمؤسسات التعليمية (رؤية مستقبلية). المؤتمر العربي التاسع الدولي السادس، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

شيماء احمد نبوي توفيق(٢٠٠٧): التصميم الداخلي لخدمة طلاب الجامعة وعلاقته بتوافقهم النفسي الاجتماعي. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

شيماء زكي حامد الشافعي(٢٠١٤): "المهارات القيادية لربة الأسرة وعلاقتها بجودة الحياة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

- for the future comprehension challenges. In Improving comprehension instruction, ed. C. Collins Block, L.B. Gambrell, and M. Pressley, 385–389. San Francisco: Jossey-Bass.
- Graham, Gibbs (1992): Improving the Quality of Student Learning. Bristol, Technical and Educational Services Ltd. University of Winchester.
- Henry, Carolyns and Sandra, Lovelace (1995): Family Resources and Adolescent Family Life Satisfaction in Remarried Family Households. Journal of Family Issues November, (16), 6, 765-786.
- Hockenbunrg, D. & Hockenbunrg S. (2000): Discovering Psychology. Worth
- ewet, J., A. (2002): school based early child hood centers, secrets of success from early in novators north west regionl eduction laboratory part land.
- Johnson D. (2002): Brueath New Life Into The Old Content CEO, Document.
- Kish, G. & Moody, D. (1999): Psychopathology and life purpose. International Journal of Logotherapy, 12(1), 40–45.
- Lindfors, B.; Bernfsson, L. & Lundberg, U. (2006): Factor structure of Ryff's psychological well-being scale in Swedish female and male white color workers. Personality and Individual Differences, (40), 1213-1222. Publishers, Inc. NewYork.
- Roothman, B.; Kirsten, D. & Wissing, M. (2003): Gender differences in aspects of psychological well-being. South African Journal of Psychology, 33 (4), 212-218.
- Runco, M. A., Nemiro, J., & Walberg, H. J. (1998): Personal explicit theories of creativity. The Journal of Creative Behavior, 32, 1-17. doi:10.1002/j.2162-6057.1998.tb00803.xSolution INC. California . U.S.A.
- Walsh, K., B. (2002): Creating Child Center Classrooms 8-10 Years Olds , Step, Program Fo Children & Families, children `s resource international, hall Place, N.W., Washington. workers. Personality and Individual Differences, (40), 1213-1222.
- Zhang, J. & Norvilis, M. (2002): Measuring Chinese psychological well-being with western developed instrument. Journal of Personality Assessment, 79 (3), 492-511.
- الأطفال في سن ما قبل المدرسة"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد(23).
- نجلاء فاروق الحلبي وإيمان شعبان أحمد(2013): جودة البيئة السكنية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي للابن المعاق. مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، مجلد23، جامعة المنوفية.
- ندى شوقي التميمي وعبد الغفار عبد الجبار القيسي (2011): "التفكير الأبتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتيادين في المرحلة الاعدادية، مجلة العلوم النفسية، عدد(19)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- هبة السيد عبد العظيم السيد(2013):"الانتماء وعلاقته بجودة الحياة المدركة لدى عينة من الراشدين"، رسالة ماجستير، كلية التربية،جامعة بنها.
- هبة أمير السعيد البنا(2014):"الجودة الشاملة وإنعكاسها على التفكير الابداعي لطفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- هند أحمد صابر صالح فايد(2015):"أسلوب وسلطة إتخاذ القرارات الأسرية وعلاقته بجودة الحياة كما تدركها ربات الأسر، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- هويدة حنفي محمود وفوزية عبد الباقي الجمالي (2010): "فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسياً، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، الولايات المتحدة الأمريكية، مجلد(1)، العدد(1).
- Bernheimer, Lucinda (2002): Family Experiences With Young Gifted Children, Journal of early intervention. Vol.(17), No.(3), p.p.(253-255).
- Block, C.C., and Johnson, R.B. (2002): The thinking process approach: Preparing students

The Quality of Life as Adolescents Perceived and Its Relationship to The Creative Thinking

Doaa Mohamed Zaki Hafez, Reham Ismail EL- Sherbini

Home Management, Rural Home Economics, Department of Food Science,
Faculty of Agriculture, Zagazig University, Egypt

ABSTRACT

Relationship between the Quality of life as adolescents perceived represent in (family relations, housing environment and educational environment) and creative thinking of adolescent via three axes (Fluency - Flexibility - Originality) were studied. The study was conducted on a accidental sampling consist of 200 adolescents in secondary technical, public secondary and private experimental schools in Zagazig and its villages, the research tools was represented in a questionnaire model include preliminary data of adolescents and their families and quality of life measurement tools by its three axis and creative thinking of adolescents with regards to their three axis, this study was done using the descriptive analytical method. The obtained results showed the following findings:

- The level of respondents awareness to the quality of family relations, housing environment and educational environment were average by 63.5%, 56.5% and 46.5%, respectively. In addition, also result showed that 42.5% of tested sample who showed average level of creative thinking, followed by the high level of creative thinking by 37.5% and the low level of creative thinking by 20.0
- there was a positive statistically significant correlation by 0.01 between the family relations, housing environment and the total quality of life perceived and the creative thinking (Fluency - Flexibility - Originality - life total). On the other hand, there was no statistically significant correlation between the educational environment quality and creative thinking with regard to three axis.
- there was no statistically significant correlation differences by 0.01 between the urban and rural adolescents in the housing environment quality to urban adolescents, where the value of (T) was 3.025. Moreover, there was no statistically significant correlation difference among the rural and urban adolescents in the creative thinking with regard to the three axis.
- Our result showed that a variation statistically significant correlation at 0,01 between adolescents (studied sample) in quality of life with its three axis and creative thinking regard to its three axis depending on the type of school while, the priority was for the public school adolescents.

Key words: Quality of life - quality of family relations - quality of housing environment - quality of educational environment- adolescents.